﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
***

توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مقترحة لتنمية جوانب التأهيل المهني للطلاب ذي الإعاقة السمعية بمدارس الأمل الثانوية الفنية

إعداد

د/ أحمد محمود أحمد محمود
دكتور التربية الخاصة . مسار إعاقة سمعية

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية ـ العدد السادس والسبعون ـ أغسطس ٢٠٢٠م
Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص البحث .

هدف البحث إلى توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مقترحة ، والتعرف على أثر ذلك على عملية التأهيل المهنى للطلاب المعوقين سمعياً من خلال تنمية مهارات الحياة الانتقالية والوعي الديني والصمود النفسي لدى طلاب مدرسة الأمل الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع ، وتكونت مجموعة البحث من ٢٠ طالب من طلاب مدرسة خالد بن الوليد الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع ، واستخدم البحث أدوات بطاقة مهارات الحياة الانتقالية ، وبطاقة الوعى الديني ، ومقياس الصمود النفسي ، واستخدم البحث المنهج التجريبي التربوي ، واعتمد على تصميم المجموعة الواحدة ذى القياسين القبلي والبعدي ، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مقترحة على تنمية مهارات الحياة الانتقالية والوعي الديني والصمود النفسي لدى طلاب المدرسة الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع لتأهيلهم مهنياً ، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها التوسع في تضمين اقتصاد المعرفة في مناهج الطلاب المعوقين سمعياً ، والاهتمام بتنمية مهارات الحياة الانتقالية للطلاب المعوقين سمعياً في مرحلة التعليم الثانوي الفني ، والاهتمام بتنمية الوعي الديني والصمود النفسي ، وربطها بعملية التأهيل المهني لهم .

الكلمات المفتاحية : اقتصاد المعرفة . المواقف التعليمية . التأهيل المهني . مهارات الحياة الانتقالية . الوعي الديني . الصمود النفسي . المعوقون سمعياً .

Employing a knowledge economy in designing proposed educational situations For Developing aspects of vocational Rehabilitation for students with hearing disabilities, Al-Amal Technical Secondary School.

Dr . Ahmed Mahmoud Ahmed Mahmoud
Doctor Special Education The course of hearing impairment

Summary .

The research aimed at employing a knowledge economy in designing proposed educational situations, and identifying the impact of this on the vocational rehabilitation process for students with hearing impairment through developing transitional life skills, religious awareness and psychological resilience among students of Al-Amal Technical Secondary School for the Deaf and Hard of Hearing. The research group consisted of 20 students from Students of Khalid bin Al-Waleed Technical Secondary School for the Deaf and Hard of Hearing, the research used tools for transitional life skills card, religious awareness card, and psychological measure of resilience, and the research used the experimental educational method, and relied on the design of the one group with two tribal measurements and After me, the results of the research reached the effectiveness of employing a knowledge economy in designing proposed educational situations on developing transitional life skills, religious awareness and psychological resilience among students of technical secondary school for the deaf and hearing impaired to qualify them professionally, and the study presented a set of recommendations, the most important of which is the expansion in the inclusion of the knowledge economy in the curricula of students with disabilities Acoustically, and attention to the development of transitional life skills for students with hearing impairment in technical secondary education, and attention to developing religious awareness and psychological resilience, and linking it to the process of vocational rehabilitation for them

Key words: knowledge economy - educational attitudes - Transitional life skills - religious consciousness - Psychological Resilience - Hearing impaired.

المقدمة.

يعد التأهيل المهني مطلب ضروري لجميع فئات المجتمع حيث أضحى تقدم الشعوب والأمم مرهون بالاستفادة الكاملة من جميع الطاقات البشرية التي تمتلكها والتي تشكل ثروتها الحقيقية ، لذلك يعد التأهيل المهني لجميع فئات المجتمع من أهم أهداف الحكومات في معظم الدول المتقدمة ، وذلك من خلال إكساب المواطن المهارات اللازمة لكي يكون له وظيفة أو مهنة مناسبة تكسبه صفة الأهمية وتمكنه من أن يكون مواطن صالح نافع لنفسه ومجتمعه ، وتزاداً أهمية التأهيل المهني مع الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة ، حيث أنهم من أهم فئة من فئات المجتمع ، ويجب أن يتم تأهيلهم مهنياً ، من خلال برامج منسقة وشاملة تهدف إلى تمكينهم من الاندماج الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع ، ويكون لهم دور في بناء المجتمع .

والتأهيل المهني للمعوقين سمعياً بصفتهم أحدي فئات ذوى الاحتياجات الخاصة هي تلك المرحلة من عملية التأهيل المتصلة والمنسقة التي تشمل توفير خدمات مهنية مثل التوجيه المهني والتدريب المهني ، بغرض تمكين الأشخاص المعوقين سمعياً من ضمان الحصول على عمل مناسب لخصائصهم أو الاحتفاظ بعملهم (عبد الرسول ، ٢٠١٥ ، ١٣٢) وأشارت دراسة حسين (٢٠١٠) إلى أهمية تأهيل المعوقين سمعياً مهنياً وذلك من خلال توفير مجموعة من الخبرات التعليمية والتي تتكامل مع خبراتهم السابقة وتهيئوهم لخبرات مستقبلية .

كما أوصت دراسة عطا (٢٠١٣) بضرورة تطوير برامج التأهيل المهني للصم وضعاف السمع في مصر ، وذلك عن طريق الاستفادة من التجارب العالمية التي أثبتت نجاحها مثل تجربة أستراليا، كما أشارت نتائج دراسة Sharanjit (٢٠١٩) إلى أهمية التأهيل المهني للصم وضعاف السمع وذلك لدورها في مساعدة الصم وضعاف السمع على استغلال قدراتهم ومواهبهم في القيام بالعمل الذي يناسبهم حتى يستطيعوا إعالة أنفسهم وأسرهم .

والتأهيل المهني للأفراد المعوقين سمعياً يقتضى القيام بمجموعة من الإجراءات والعلميات والأنشطة التي تساعد على تنمية بعض المهارات والمعارف والخبرات المهنية لديهم ، ومن أهم متطلبات التأهيل المهني للمعوقين سمعياً تنمية مهارات الحياة الانتقالية لديهم بما يساعد على اكتساب المهارات المهنية التي يفتقدونها عند مواجه احتياجات سوق العمل

المتغيرة ، كما أن لمهارات الحياة الانتقالية دور فعال في إعداد أفراد مؤهلين لسوق العمل ، حيث أن اكتساب المعوقين سمعياً مهارات الحياة الانتقالية يؤهلهم للتعامل مع قطاعات المجتمع والمؤسسات المختلفة ، كما أن مهارات الحياة الانتقالية تساعد المعوقين سمعياً على الاندماج في المجتمع ، حيث أنها تكسبهم بعض المهارات الاجتماعية التي تساعدهم على التغلب على إعاقتهم السمعية ، كما أنها تساعدهم على إدراك أهمية المهن المختلفة التي سوف يمارسونها في المستقبل (Taylor and Jayne,2013,116)

وتضم مهارات الحياة الانتقالية ثلاث مجالات هي المهارات الأكاديمية وتشمل التواصل والتفكير ومهارات التعلم ، ومهارات الإدارة الشخصية وتشمل المسؤولية والقدرة على التكيف ، ومهارات التوظيف والعمل مع الآخرين (Buterwick and Benjamin ,2016 ,75) ، ولقد أشارت دراسة حسين (٢٠١٠) إلى أهمية مهارات الحياة الانتقالية في الإعداد المهني للصم وضعاف السمع ، حيث أنها تساعد على تحسين فرص خريجي المدرسة الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع للالتحاق بسوق العمل ، كما أشارت دراسة Macnamra (٢٠١٥) إلى أهمية تنمية مهارات الحياة الانتقالية للصم وضعاف السمع ، حيث أنه من خلال المهارات الانتقالية يستطيع الصم وضعاف السمع التكيف مع متطلبات الحياة المهنية ، كما أن مهارات الحياة الانتقالية تساعد الصم وضعاف السمع على الاندماج في المجتمع المهني .

كما يعد الوعي الديني من أهم جوانب التأهيل المهني للمعوقين سمعياً ، حيث أن الوعي الديني يساعد على تعريف الفرد بمسؤولياته وواجباته والتزاماته الدينية والمهنية ، وتعميق التزاماته في مختلف أنشطة الحياة باعتباره خليفة في الأرض ، ومكلفا بالعبادة وأعمار الكون ، والمساهمة في صناعة حياة سعيدة منسجمة مع توجيهات ديننا الإسلامي ، ويدخل في هذا الجهد المنهجي الموجة ، الجهد الذي يقوم به الفرد من أجل اكتساب مهنة أو حرفة تساعده على الاعتماد على نفسه (عمر ، ٢٠١٨ ، ١٦٥) ، والوعي الديني هو عملية تنبيه الفكر وإيقاظ المشاعر ، وتحسين السلوك في شخصية المعوقين سمعياً ، بشتى جوانبها الإدراكية ، العقلانية ، العاطفية ، الحركية ، مما يساعد على تبنى القيم والمبادئ الإسلامية التي تدعو إلى العمل والاجتهاد في كسب الرزق والاعتماد على النفس (مهدى ، ٢٠١٠ ، ١٤٧) .

والوعي الديني للمعوقين سمعياً يساعدهم على التخلص من الضغوط النفسية التي تفرضها عليهم إعاقتهم السمعية ، حيث أنهم مطمئنون في حياتهم ومتفائلون في تفكيرهم ، كما يجعلهم أقوى في مقاومة الضغوط النفسية (صالح ، ٢٠٠٨ ، ٢٣٣) ، وكل هذا يساعد على التأهيل المهني لهم ، حيث أشارت دراسة سالم (٢٠١٢) أن زيادة مستوى التدين لدى المراهقين الصم يساعدهم على مقاومة الضغوط المفروضة عليهم ، سواء داخل الأسرة أو العمل ، مما يجعلهم راضون عن حياتهم ، كما أشارت دراسة قاسم (٢٠١٧) إلى أهمية الوعي الديني في تحقيق الأمن الفكري ، وكل ذلك من أهم عوامل التأهيل المهني للمعوقين سمعياً .

أما الجانب الثالث من جوانب التأهيل المهني للمعوقين سمعياً هو الصمود النفسي ، والصمود النفسي هو ظاهرة وعملية تعكس التكيف الإيجابي رغم خبرات القاسية والمحنة (Snape and Miller , 2018 ,23) ، ويعد الصمود سمة تتمثل في قدرة المعوقين سمعياً على التكيف مع المطالب المهنة التي يتم إعدادهم لها ، ويؤدي الصمود إلى تدعيم المشاعر الإيجابية لقيمة الذات ، ويرتبط الصمود كسمة باستخدام الانفعال الإيجابي ، ومن ثم فإن المعوقين سمعياً ذوى المستويات المرتفعة من الصمود النفسي يستخدمون الانفعالات الإيجابية للارتداد مرة أخري عن الخبرات السيئة ، مما يساعد على نمو تقدير الذات المرتفع لديهم ، مما يساعد على مواجهة المحن والشدائد التي تواجههم عند الخروج لسوق العمل (Bentti and Kambourpoulos,2016,136) .

والصمود النفسي للمعوقين سمعياً هو نتيجة محصلة التوافق الناجح رغم ظروف الإعاقة ، والصمود النفسي من العوامل المؤثرة في التأهيل المهني للمعوقين سمعياً ، حيث أن الصمود النفسي يساعد على زيادة الطموحات الفردية والتصميم والعمل الجاد والانضباط الذاتي في العمل ، وإدارة الوقت وحضور التدريبات التأهيلية ، كما أنه يساعد على تنمية الخصائص الشخصية للمعوقين سمعياً مثل استخدام الاستدلال المنطقي ، والتفاني في العمل ، كما انه يساعدهم على عبور المواقف الصعبة (Fallon .2010 . 429) ، كما أنه مهم في عملية تحقيق التكيف الإيجابي أثناء العمل رغم المحنة أو التهديد .

ولم يعد التعليم التقليدي كافياً لتأهيل الطلاب المعوقين سمعياً لسوق العمل ، حيث يجب أن يتم تصميم مواقف تعليمية تسهم في تنمية أنماط التفكير المختلفة والسلوكيات

الاجتماعية التي تمكن الطلاب من إقامة العلاقات الاجتماعية والتكيف مع متطلبات سوق العمل (أبو زيد ، ٢٠١٧ ، ٣) ، حيث أن التعليم أصبح منصباً علي التعلم القائم على تصميم المواقف التعليمية التي تنمو من خلالها قدرات التفكير المتباينة للمتعلم ،(Davis,2012,97) ، وتزاد أهمية التعلم القائم على المواقف مع المعوقين سمعياً ، فمن خلال المواقف التعليمية يمكن ربط مجالات المنهج المختلفة ، وتحقيق كافة الأغراض التعليمية ، إلى جانب أن المواقف التعليمية تعتمد على خلفية المتعلمين ، واستخدامها للتفاعل الاجتماعي في التعليم ، وكذلك واقعية الموقف التعليمي .

وتزاد أهمية المواقف التعليمية في عملية التأهيل المهنى للمعوقين سمعياً عندما يتم بنائها بالاعتماد على اقتصاد المعرفة ، حيث أن اقتصاد المعرفة مهم في عملية تراكم المعرفة ، وتحفيز الطلاب المعوقين سمعياً على الاكتشاف ، وتعلم المعرفة الجديدة والحصول على ما يعرفه الآخرون ، أي الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها بهدف التأهيل المهني (أبو زيد ، ٢٠١٦ ، ٦٣٢) ، كما يساعد اقتصاد المعرفة المعوقين سمعياً على استخدام المعرفة في حياتهم المهنية ، كما أنه مهم في مساعدتهم على توظيف المعرفة في جميع مجالات النشاط الاجتماعي والمهني والسياسي والحياة الخاصة وصولاً لترقة الحالة الإنسانية للمعوقين سمعياً (محمود ٢٠١٧ ، ١٦) .

ويعد تصميم المواقف التعليمية قائمة على اقتصاد المعرفة مهم في عملية التأهيل المهني للمعوقين سمعياً ، حيث أنه يساعد على تنمية مهاراتهم العملية ، كما أنه يساعد على تنمية مهارة حل المشكلات التي تواجههم أثناء العمل ، كما يساعد على إثارة دافعتهم نحو المثارة وتحمل الضغوط ، كما أنه ينمى قدرة المعوقين سمعياً على التحليل والتفسير ومهارات التفكير الإبداعي ، كما ينمى قدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة أثناء العمل ، وينمى قدرتهم على تحمل مسؤولية أنفسهم .

وكل ذلك من مهارات الحياة الانتقالية التي تعد من أساسيات التأهيل المهني للمعوقين سمعياً ، كما يعد الوعي الديني من أساسيات التأهيل المهني حيث أن ديننا الإسلامي يدعو للعمل ولم يستثنى أحد من العمل ، كما يعد الصمود النفسي جزء مهم من التأهيل المهني للمعوقين سمعياً ، حيث أن الصم وضعاف السمع بحكم إعاقتهم السمعية

يواجهون الكثير من الصعوبات أثناء العمل التي تتطلب منهم صلابة نفسية وصمود النفسي لمواجهة هذه المواقف والتغلب عليها .

وتتوافق فكرة البحث مع نظرية المرونة العقلية Mental Flexibility التي تلعب دوراً هاماً في التوجهات المستقبلية لدى الطلاب المعوقين سمعياً التي تشملها مهارات الحياة الانتقالية ، تم تربط بالوعي الديني والصمود النفسي ، حتى يتم تأهيل الطلاب المعوقين سمعياً مهنياً ، بما يعمل على إدماجهم في الحياة الاقتصادية ، وجعلهم أشخاص منتجين في سوق العمل ، كما يستند البحث إلى النظرية المفسرة للسلوك المخطط له Decomposed Theory of Planned Behavior ، والتي تقدم طريقة لتفهم تأثير الوعي الديني في تنمية الصمود النفسي ومقاومة الصدمات ، وتنمية الدافعية والأمانة والالتزام في العمل لدى الطلاب المعوقين سمعياً ،ويظهر ذلك من خلال التأهيل المهني للطلاب ، وإدماجهم في سوق العمل .

ويعد البحث محاولة لتوظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مقترحة و التعرف على أثرها على تنمية مهارات الحياة الانتقالية والوعي الديني والصمود النفسي لدى طلاب مدارس الأمل الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع لتأهيلهم مهنياً .

مشكلة البحث .

يهدف اقتصاد المعرفة إلي المحافظة على الناتج الفكري للشخص وتسويقه والاستفادة منه ، فهو يسهم في تنمية الإبداع المعرفي ، والإبداع المعرفي يسهم في تنمية الاقتصاد وبدوره يسهم في تقدم المجتمع ، فهو يمثل دعامة حقيقية لكافة عوامل الإنتاج في جميع دول العالم التي تسعى للنهوض وإثبات تفوقها (أحمد ، ٢٠١٧ ، ٥٩٧) ، لذلك فإن اقتصاد المعرفة يساعد على خلق نوع جديد من التعليم تكون مخرجاته قادرة على التعامل مع معطيات العصر الذي من سماته التقدم التقني الهائل في جميع المجالات (Rooney and Ninan , 2015 , 278).

وتزاد أهمية هذا النوع من التعليم مع الطلاب المعوقين سمعياً ، حيث أنهم يعانون من الكثير من الصعوبات من أجل الحصول على المعرفة ، بما يؤثر على فرصهم في الحصول على مهن مناسبة تحفظ كرامتهم وتساعدهم على تحمل مسؤولية أنفسهم ، وينظر لهم في كثير من الأحيان على أنهم فئة غير قادرة على الإنتاج ، حيث أشارت دراسة سليمان (٢٠١٢) أن عملية التأهيل المهني للمعوقين في مصر تعانى من غياب رؤية واضحة ، وفى معظمها لا تعتمد على فلسفة أو نماذج واضحة ومحددة ، لذلك يجب إعادة النظر فى عملية التأهيل المهني للمعوقين ، من خلال تبنى إستراتيجية واضحة ومحددة ، تتوافق مع القدرات الحقيقية لهم .

ومع الانفجار المعرفي وثورة المعرفة ، تحول الاقتصاد من اقتصاد مبنى على الآلة والموارد الطبيعية التقليدية إلى اقتصاد مبنى على المعرفة ، وهو ما يؤكد على أهمية توظيف مهارات اقتصاد المعرفة في عملية التأهيل المهني للمعوقين سمعياً ، حيث أوصى مؤتمر التعليم في مصر (مايو ٢٠١٧) بعنوان " نحو حلول إبداعية " ، بضرورة إعداد نظام تعليمي يتسق مع رؤية مصر ٢٠٣٠ ، الذي يتضمن تحقيق التنمية المستدامة ، عن طريق إشراك جميع فئات الوطن بما فيهم فئة المعوقين سمعياً في عملية التنمية دون استثناء أحد، كل حسب قدراته وإمكانياته .

وتعد مدارس الأمل الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع ، إحدى المؤسسات التعليمية التي تهدف إلى مساعدة طلابها إلي اكتساب العديد من المهارات اللازمة للوفاء بمتطلبات سوق العمل ، وبخاصة ما يتعلق بتنمية الذات المهنية ، وطرق الحصول على فرصة عمل مناسبة ، وكيفية الاندماج في المجتمع اندماج حقيقياً ، والاعتماد على النفس ، واتخاذ القرار المهني المناسب ، وغيرها من المهارات التي تساعد المعوقين سمعياً على الشعور بالسعادة و الرضا عن الحياة والانسجام الحقيقي مع المجتمع ، بما يؤدي إلى نجاحهم في حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والأسرية والدينية .

ولكن الواقع يشير إلى أن هناك قصور كبير لدى المدارس الثانوية الفنية في تأدية هذا الدور ، حيث أشارت دراسة حسين (٢٠١٠) أن هناك قصور كبير في دور المدرسة الثانوية للصم وضعاف السمع في مصر في التأهيل المهني لأفراد هذه الفئة ، حيث يقتصر

دور معظم المدارس الفنية على تقديم بعض الخدمات الخاصة بتطوير عملية السمع والكلام للطلاب فقط .

كما أشارت دراسة أبو النور (٢٠١٥) أن هناك قصور كبير في برامج التأهيل المهني للطلاب المعوقين سمعياً مقارنة بخبرات بعض الدول المتقدمة في هذا المجال، حيث أن معظم برامج التأهيل المهني المطبقة في المدارس الفنية للصم وضعاف السمع في مصر عبارة عن برامج تقليدية غير مخطط لها ، وتهدف إلى إكساب الطلاب الحرف التقليدية ، كما أن معظم هذه البرامج لا ترعي جوانب القصور في الطلاب المعوقين سمعياً .

كما لاحظ الباحث من خلال زيارة المدارس الأمل الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع من خلال الإشراف على مجموعات التربية العملية في برامج الدراسات العليا بالأقصر شعبة التربية الخاصة ، أن هناك قصور كبير في دور مدارس الأمل الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع في عملية التأهيل المهني للطلاب ، ويظهر هذا القصور من وجهة نظر الباحث في عدة نقاط أهما :.

- **لاحظ الباحث أن المعلمين يهتمون بتدريب الطلاب المعوقين سمعياً على المهارات المرتبطة بتخصص النجارة ، إلا أنهم لم يظهروا أية إشارة إلى طبيعة المهن التي يمكن العمل بها مستقبلاً أو طبيعية العلاقة بين ما يتم التدريب عليه من مهارات مهنية ومتطلبات سوق العمل ، وهو ما يوفره استخدام المواقف التعليمية القائمة على اقتصاد المعرفة .**
- **لم يهتم المعلمون على تدريب الطلاب على مهارات الحياة الانتقالية ومنها مهارات الحياة الأكاديمية مثل خصائص وظيفة معينة وأهم الصفات التي تؤهل الشخص للحصول على وظيفة ، و المهارات الوظيفية مثل إكساب الطلاب المهارات التكنولوجية وغيرها من مهارات التوظيف الحديثة ، ومهارات إدارة الذات وغيرها من مهارات تطوير الشخصية .**
- **لم يهتم المعلمون بربط الوعي الديني للطلاب بعملية التأهيل المهني، وكيف أن ديننا الإسلامي الحنيف وجميع الأديان السماوية ، تدعو إلى العمل والاعتماد على النفس ، وأن جميع أنبياء الله عليهم السلام كانت لهم مهنة يقوم بها بالإضافة رسالتهم السماوية.**

- أن طبيعة الكتب والمواد الدراسية هي نفس الكتب التي تقدم للطلاب العاديين مع إجراء بعض الحذف ، كما أن المعلمون يعتمدون على نفس إستراتيجيات التدريس التي تقدم للطلاب العاديين .
- جميع معلمي المدارس الفنية للصم وضعاف السمع معلمين غير متخصصين لتأهيل فئة المعوقين سمعياً ، وليس لديهم خبرة أو مهارة التعامل مع الطلاب المعوقين سمعياً .

وقد أجري الباحث دراسة استطلاعية اعتمدت على مقابلات مفتوحة مع بعض خريجي مدارس الأمل للتأهيل المهني للصم وضعاف السمع ، خلص الباحث من نتائج الدراسة إلى أن معظم الأشخاص المعوقين سمعياً من خريجي مدارس الأمل الثانوية الفنية ، لم يستفيدوا من دراستهم في الحصول على مهنة ، كما أنهم في كثير من الأحيان يعانون من الخوف من الاختلاط بالمجتمع ، وأرجع الباحث ذلك إلى ضعف الصلابة النفسية للطلاب ، كما أظهرت الدراسة الاستطلاعية إلى افتقار الأشخاص المعوقين سمعياً لمعظم مهارات اقتصاد المعرفة ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة أحمد (٢٠١٠) ، التي أشارت نتائجها إلى ضعف دور المدرسة الفنية للصم وضعاف السمع في عملية تأهيل طلابها .

ومن أهم مظاهر القصور في عملية التأهيل المهني للمعوقين سمعياً ، عدم الاهتمام بتنمية مهارات الحياة الانتقالية ، حيث هذه المهارات تساعد المعوقين سمعياً على حل المشكلات اليومية التي تواجههم إثناء العمل ، كما أن مهارات الحياة الانتقالية تساعد على تحسينات على نوعية الحياة التي يعشها المعوقين سمعياً ، كما أنها مهمة في تنمية مهاراتهم في التعامل مع مجتمع العمل ، وتحسين العلاقة مع الزملاء ، وتقبل المسؤولية (Clark and Duwe,2015 ,395) .

ولقد أشارت دراسة الزيادي (٢٠١٢) إلى أن هناك قصور في الاهتمام بمهارات الحياة الانتقالية في مرحلة التعليم قبل الجامعي للطلاب المعوقين سمعياً في مصر ، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمهارات الحياة الانتقالية للمعوقين سمعياً في برامج التعليم قبل الجامعي ، وأهمية مهارات الحياة الانتقالية في عملية تأهيل المعوقين سمعياً للحياة المستقبلية ، ودور المهارات الانتقالية في تحسين نوعية الحياة للطلاب المعوقين سمعياً .

كما أشارت دراسة عبد العزيز (٢٠١٠) انه يجب تحسين البيئة التربوية للمعاقين سمعياً بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع ، ويكون ذلك من خلال الاهتمام بتنمية بعض المهارات

المهمة والضرورية لدى المعوقين سمعياً مثل مهارات الحياة الانتقالية ، كما أشارت دراسة بني أرشيد (٢٠١٧) أن تنمية مهارات الحياة الانتقالية تعد من أهم الاتجاهات العالمية لتأهيل المراهقين الصم ، حيث أن مهارات الحياة الانتقالية تساعد الصم على تقبل إعاقتهم والتغلب على الصعوبات التي تواجهه ، مما يساعد على زيادة الرضا عن الحياة لديهم .

وتعد عملية تنمية الوعي الديني لدى الطلاب من أهم أدوار المدرسة ، وتزاد هذه الأهمية مع فئة الطلاب المعوقين سمعياً ، فمن خلال تنمية الوعي الديني يمكن للمعوقين سمعياً تقبل إعاقتهم السمعية ، وتحقيق الرضا عن الحياة ، كما أنه من خلال الوعي الديني يمكن للمعوقين سمعياً أن يكون لهم دور في المجتمع ، وتزيد عملية إتقانهم للعمل ، حيث أن الدين الإسلامي يدعو إلى إتقان العمل ، وأوصت دراسة العبيدى (٢٠١٢) إلى أهمية تنمية الوعي الديني لدى الشباب باعتبار أن الوعي الديني هو المدخل الحقيقي للحفاظ على الشباب، وتأهيله للقيام بدوره الحقيقي في قيادة المجتمع .

وتظهر خطورة عدم الاهتمام بتنمية الوعي الديني في مدارسنا مما نعانيه الآن في مصر من عملية تزيف القيم الدينية وانتشار الكثير من الفتاوى الصادمة التي لا تمت لديننا أو أي دين سماوي بصلة ، ونتيجة لعدم وجود الوعي الديني لدى الشباب تجد هذه الفتاوى من يستمع إليها أو يرددها أو يقتنع بها ، كما تجد الجماعات الإرهابية نتيجة إهمال دور المدرسة في نشر القيم الدينية السليمة أرض خصبة لنشر أفكارها المتطرفة بين الشباب ، ويزاد هذا الإهمال مع فئة المعوقين سمعياً لأنهم لديهم ضعف في الوعي الديني ، مما يؤكد على خطورة إهمال تنمية الوعي الديني في مدارسنا .

ويتعرض المعوقون سمعياً للعديد من العقبات التي تواجههم أثناء الخروج للعمل نتيجة إعاقتهم السمعية ، حيث أن لديهم الكثير من الطموحات والتطلعات ويقابلها مجتمع غير قادر على تقبل تلك الطموحات ، وينظر إليهم على أنهم فئة عاجزة غير قادرة على الإنتاج (Machuca,2010 ,119) ، وهنا تظهر أهمية الصمود النفسي في عملية التأهيل المهني للمعوقين سمعياً حيث أن الذين يتمتعون بمستوى عالي من الصمود النفسي يمكنهم السيطرة على الصدمات التي يتعرضون لها أثناء العمل ، ويستطيعون مواجهة الأزمات ، كما أن لديهم قدرة كبيرة على التحدي والخروج من الأزمة بمزيج من التفاؤل والأمل في المستقبل .

ويمكن تحديد مشكلة البحث في " ضعف دور مهارات الحياة الانتقالية والوعي الديني والصمود النفسي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بما يؤثر على عملية التأهيل المهني لهم " والحاجة إلى " توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مقترحة والتعرف على أثرها فى تنمية مهارات الحياة الانتقالية والوعي الديني والصمود النفسي لدى طلاب مدارس الأمل الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع لتأهيلهم مهنياً".

أسئلة البحث .

- **ما التصور المقترح لتوظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مقترحة للطلاب المعوقين سمعياً بمدارس الأمل الثانوية الفنية ؟**
- **ما أثر توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مقترحة للطلاب المعوقين سمعياً الأمل الثانوية الفنية على تنمية مهارات الحياة الانتقالية لديهم لتأهيلهم مهنياً ؟**
- **ما أثر توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مقترحة للطلاب المعوقين سمعياً بمدارس الأمل الثانوية الفنية على تنمية الوعي الديني لديهم لتأهيلهم مهنياً ؟**
- **ما أثر توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مقترحة للطلاب المعوقين سمعياً بمدارس الأمل الثانوية الفنية على تعزيز الصمود النفسي لديهم لتأهيلهم مهنياً ؟**

فروض البحث .

- **يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي على استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على مهارات الحياة الانتقالية لديهم لتأهيلهم مهنياً لصالح التطبيق البعدى.**
- **يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي لبطاقة الوعي الديني لتأهيلهم مهنياً لصالح التطبيق البعدى .**
- **يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الصمود النفسي لتأهيلهم مهنياً لصالح التطبيق البعدى .**

أهداف البحث .

هدف البحث إلى :-

- **إعداد تصور لتوظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مقترحة للطلاب المعوقين سمعياً بالمدارس الفنية للصم وضعاف السمع .**
- **التعرف على أثر توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مقترحة للطلاب المعوقين سمعياً بالمدرسة الثانوية الفنية في تنمية مهارات الحياة الانتقالية لديهم لتأهيلهم مهنياً .**
- **التعرف على أثر توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مقترحة للطلاب المعوقين سمعياً بالمدرسة الثانوية الفنية في تنمية الوعي الديني لديهم لتأهيلهم مهنياً .**
- **التعرف على أثر توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مقترحة للطلاب المعوقين سمعياً بالمدرسة الثانوية الفنية في تعزيز الصمود النفسي لديهم لتأهيلهم مهنياً.**

أهمية البحث .

في ضوء أهداف البحث من المتوقع أن يفيد البحث في :-

بالنسبة للطلاب ذى الإعاقة السمعية .

- **يوفر البحث مجموعة من المواقف التعليمية تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم وتتناسب مع ميولهم ورغباتهم ، قد تساعد على تأهيل المعوقين سمعياً مهنياً .**
- **قد يساعد البحث على توفير بيئة تعليمية خصبة للمعوقين سمعياً ، تساعد على تنمية المهارات المهنية لديهم بما يزيد من فرص حصولهم على عمل مناسب فى المستقبل .**
- **يعمل البحث على ربط خبرات المعوقين سمعياً مع خبرات العمل المستقبلية بالاعتماد على اقتصاد المعرفة ، بما قد يسهم في إقحام المعوقين سمعياً في مجموعة من الوظائف الجديدة والغير معتادة بالنسبة لهم مثل الوظائف المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات .**
- **قد يسهم البحث في تنمية الوعي الديني لدى المعوقين سمعياً ، وربط الوعي الدينى بسلوك الطلاب الوظيفي والاجتماعي ، ومساعدتهم على تجنب الانزلاق في مستنقعات التطرف الفكري والديني .**
- **قد يسهم البحث في زيادة قدرة المعوقين سمعياً على مواجهة الصدمات وذلك عن طريق زيادة الصمود النفسي لديهم .**

بالنسبة لمعلمي المدارس الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع .

- **يوفر البحث مجموعة من المواقف التعليمية القائم على اتجاه عالمي وهو اقتصاد المعرفة لتأهيل الطلاب المعوقين سمعياً .**
- **يوفر البحث للمعلم نموذج لتنمية مهارات الحياة المستقبلية والوعي الديني والصمود النفسي لدى المعوقين سمعياً ، قد يكون بداية جديدة لإعادة النظر في طرق تأهيلهم الطلاب مهنياً.**
- **يوفر البحث للمعلمين طريقة لربط الوعي الدينى للطلاب المعوقين سمعياً بتعديل سلوكهم ، بما قد يساعد على حل الكثير من المشاكل السلوكية للطلاب المعوقين سمعياً ، التي يعانى منها المعلمون والمجتمع .**

بالنسبة للقائمين على العملية التعليمية للطلاب المعوقين سمعياً .

- **يلفت البحث نظر القائمين على أهمية ربط برامج التأهيل المهني للطلاب المعوقين سمعياً باقتصاد المعرفة ، وذلك لما يوفره من فرص كبيره من الاعتماد على المعرفة السابقة للطلاب ، بما يساعد على تأهيل المعوقون سمعياً للالتحاق بوظائف جديدة ومهمة لهم .**
- **يلفت البحث نظر القائمين على العملية التعليمية للمعوقين سمعياً بأهمية حمايتهم من التطرف الديني، وذلك من خلال الاهتمام بتنمية الوعي الديني لديهم وربطها بعملية التأهيل المهني لهم .**
- **يلفت البحث نظر القائمين على العملية التعليمية للمعوقين سمعياً على أهمية التأهيل النفسي للطلاب أثناء عملية التأهيل المهنى ، وأهمية تدريب الطلاب على كيفية مواجهة الأزمات أثناء العمل وهو ما يعرف بالصمود النفسي .**

بالنسبة للمجتمع .

- **يوفر البحث صيغة قد تساعد المجتمع من الاستفادة الكاملة من قدرات وإمكانيات فئة مهمة من فئات المجتمع وهى فئة المعوقون سمعياً ، وذلك عن طريق تأهيلهم مهنياً بصورة سليمة تتوافق مع ميولهم ورغباتهم وفق أسلوب علمي .**
- **يحاول البحث مساعدة المجتمع في التغلب على ظاهرة التطرف الديني ، ومحاولة تقديم مواطن صالح يتمسك بقيمه الدينية السلمية ويحارب الفاسد منها .**

حدود البحث .

- **الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .**

- **الحدود البشرية : طلاب مدارس الأمل الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع.**
- **الحدود المكانية: مدرسة خالد بن الوليد الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع بالأقصر .**

منهج البحث .

ينتمي البحث إلى فئة البحوث التطويرية " developmental research" التي تستخدم المنهج الوصفي التحليلي في تحديد معايير توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية للطلاب المعوقين سمعياً ، وجوانب الإعداد المهني للمعوقين سمعياً ، والمنهج التجريبي التربوي لقياس العلاقة السببية بين المتغيرات المستقبلية (توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم المواقف التعليمية) والمتغيرات التابعة (مهارات الحياة الانتقالية ، و الوعي الديني ، والصمود النفسي) لإعداد الطلاب المعوقين سمعياً مهنياً .

مجتمع وعينة البحث .

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المعوقين سمعياً ، بمدرسة خالد بن الوليد الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع ، وتكونت مجموعة البحث من ٢٠ طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي الفني للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

التصميم التجريبي للبحث .

استخدم البحث التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدى ، ويمكن تلخيص التصميم التجريبي للبحث في الجدول التالي :.

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
المجموعة التجريبية ٢٠ طالب	١. استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على مهارات الحياة الانتقالية ٢. بطاقة الوعي الديني ٣. مقياس الصمود النفسي	توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم المواقف التعليمية للطلاب المعوقين سمعياً	٤. استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على مهارات الحياة الانتقالية . ٥. بطاقة الوعي الديني . ١. مقياس الصمود النفسي .

مصطلحات البحث .

اقتصاد المعرفة **Knowledge economy**

يعرف إجرائياً بأنه الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة ، وتوظيفها وابتكارها ، بهدف التأهيل المهني للطلاب المعوقين سمعياً ، بما يساعد على تحسين نوعية الحياة لهم ، وذلك بالحصول على وظيفة تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم وفق ميولهم ورغباتهم ، من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية ، وتطبيقات تكنولوجية متطورة ، واستخدام العقل

البشري كرأس للمال ، وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغييرات الإستراتيجية في المحيط الاقتصادي ، ليصبح أكثر استجابة وانسجام مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال .

المواقف التعليمية للمعوقين سمعياً : **proposed for Hearing impaire educational**

تعرف إجرائياً بأنها مجموعة من الخبرات التعليمية المهنية التي يمر بها الطلاب المعوقين سمعياً ، والتي تتكامل مع خبراتهم السابقة ، وتساعدهم على اكتساب خبرات مهنية جديدة ، والتي يتم تخطيطها وتنفيذها وفق أهداف اقتصاد المعرفة ، بهدف تحقيق أهداف مهنية واقتصادية وتربوية عن طريق تهيئة البيئة التعليمية ، وتطوير المحتوى التعليمي للطلاب المعوقين سمعياً .

التأهيل المهني للمعوقين سمعياً : **Vocational Rehabilitation for Hearing impaired**

يعرف إجرائياً بأنه عمليات التوجيه والتدريب المهني للمعوقين سمعياً داخل المدرسة الثانوية الفنية ، القائمة على دراسة الخصائص العقلية والنفسية والجسمية ، بهدف مساعدتهم على اكتساب المهارات المختلفة التي تؤهلهم للحصول على فرصة عمل مناسبة ، حتى يتمكنوا من أن يكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع مشاركين في العملية الإنتاجية .

مهارات الحياة الانتقالية للمعوقين سمعياً : Transitional life skills for Hearing impaired .

تعرف إجرائياً بأنها مجموعة من المهارات المرتبطة بالعمل الحرفي أو المجال المهني ، والتي يحتاجها المعوقين سمعياً، لمساعدتهم على الحصول على فرصة عمل مناسبة تتوافق مع قدراتهم وإمكانياتهم وفق ميولهم ورغباتهم ، والقدرة على التأقلم مع متطلبات هذه الوظيفة ، لكي يكونوا أعضاء فاعلين ومرنين وقوة عاملة في المجتمع .

الوعي الديني للمعوقين سمعياً: Religious for Hearing impaired consciousness

يعرف إجرائيا بأنه هي معرفة وفهم تعاليم الشريعة الإسلامية في الجوانب العقائدية والمعاملات والآداب والأخلاق ، وانعكاس هذه المعرفة على سلوك المعوقين سمعياً في العمل

أو في حياتهم الخاصة ، بصورة تكسبها شكل عادة ، وتعطيه القدرة على مواجهة التطرف الفكري والتمسك بالعادات الإسلامية .

الصمود النفسي للمعوقين سمعياً: **Psychological Resilience for Hearing impaired.**

يعرف إجرائيا بأنه قدرة المعوقين سمعياً على التعامل بكفاءة مع ضغوط العمل ، ومواجهة التحديات اليومية ، والنهوض من التعثرات التي تسببها خيبة الأمل والأخطاء ، والصدمات ، والمحن ، وضغوط الإعاقة ، وأن يضعون لأنفسهم أهدافاً واقعية واضحة ، وأن يحلون مشكلاتهم ، وأن يتفاعلون بيسر مع المجتمع ، وأن يعاملون أنفسهم والآخرون باحترام ورفعة .

الإطار النظري والدراسات السابقة .

اقتصاد المعرفة .

يعرف اقتصاد المعرفة بأنه الاقتصاد الذي يدور حول المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها ، وابتكارها وإنتاجها بهدف تحسين نوعية الحياة ، ليصبح أكثر استجابة وانسجاما مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة (شحاتة و معوض ، ٢٠١٨ ، ٣٧٣) ، وعلى هذا يركز اقتصاد المعرفة على إنتاج ونشر واستخدام المعرفة في مختلف القطاعات التنموية معتمداً على استثمار رأس المال البشرى وتقنية المعلومات والاتصالات للابتكار والإبداع وتوليد الأفكار الجديدة .

ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية استخدام اقتصاد المعرفة في التأهيل المهني و التنمية المهنية ، حيث أشارت دراسة هاشم (٢٠١٥) إلى فاعلية برنامج قائم على اقتصاد المعرفة في التنمية المهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية من حيث تنمية المهارات الأدائية لهم ومهارات توليد المعلومات لدى تلاميذهم ، كما أشارت دراسة محمود (٢٠١٧) إلى فاعلية برنامج مقترح في الاقتصاد المعرفي في التأهيل المهني لطلاب المدرسة الثانوية التجارية المتقدمة ، من حيث تنمية مفاهيم الاقتصاد المعرفي .

ويجسد اقتصاد المعرفة تميزاً نوعياً في عملية التأهيل المهني للطلاب ، حيث أنه يساعد على تنظيم مسار الحياة الاقتصادية الحديثة ، كما أنه يساعد المؤسسات على التطور والإبداع ، والاستجابة لاحتياجات سوق العمل ، وتتمثل فوائد وإيجابيات اقتصاد المعرفة في

أنه يوفر عائدات أعلى وانتشار أسرع للمعلومات ، ويمكن إجمال أهمية اقتصاد المعرفة على الاقتصاد (أحمد ، ٢٠١٧ ، ٦١١) في النقاط التالية :.

- **تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الإتقان في العمل ، ومراعاة معايير الجودة والحرص على التميز .**
- **تنمية الاتجاهات العلمية لدى الطلاب ، ومساعدتهم على استخدام الأساليب العلمية في حل المشكلات الاقتصادية .**
- **تنمية قدرة الطلاب على غربلة ثقافات العمل، وحسن انتقاء ما يتناسب مع قيمنا وثقافتنا الإسلامية.**
- **تنمية القدرة على حسن توظيف المعلومات المتاحة لدى الطلاب في مواقف الحياة المستقبلية .**
- **إكساب الطلاب مجموعة من القيم الدينية المتعلقة بحفظ حق الغير الفكري .**
- **تجنيب الطلاب الاستخدام الخاطئ وللأخلاقى للمعلومات والشبكات وحثهم على الإلتزام بأخلاقيات مجتمع المعرفة .**
- **تنمية الصلابة النفسية للطلاب وزيادة ثقتهم في أنفسهم .**
- **تنمية مهارات التفكير العليا للطلاب .**

وتزداد أهمية اقتصاد المعرفة مع المعوقين سمعياً ، حيث أن اقتصاد المعرفة مهم في تنمية قدرة المعوقين سمعياً على الاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعرفة من مختلف المصادر دون الاعتماد على المعلم ، كما أن اقتصاد المعرفة يساعد على تنمية ميول الصم العملية ، ويساعد على تنمية مهاراتهم الاقتصادية ، وتنمية مهارات التواصل لديهم (Panayiotis and Christiana,2017,467) ، ولقد أشارت دراسة Scott (٢٠١٢) إلى أهمية اقتصاد المعرفة في التنمية المهنية للمعوقين سمعياً ، حيث أنه يساعد على تنمية المهارات التكنولوجية لهم ، كما أنه يساعد على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الإتقان في العمل .

ويتسم اقتصاد المعرفة بمجموعة من السمات تميزه عن غيره من الاقتصاديات الأخرى ، ومن أهم هذه السمات التدفق الكثيف للمعرفة وانتشارها السريع من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة ، ويساعد هذا التدفق على استمرار التطور في الاقتصاد المعرفي ، إلى

جانب أن اقتصاد المعرفة يتسم بالوفرة أي يتزايد باستمرار ، فالمعرفة كلما استخدمت زادت ، وتولدت منها معرفة جديدة (ناصف ، ٢٠١٨ ، ١٥٨) ، وتتمثل أدوار المعلم للصم وضعاف السمع في اقتصاد المعرفة (Curwen and Calfee , 2010 , 521) في النقاط التالية :.

- **تخطيط المواقف التعليمية وإعداد الأنشطة التعليمية التي تساعد المعوقين سمعياً على توظيف المعرفة المهنية وتطبيقها في سوق العمل .**
- **توفير المواقف التعليمية التي تساعد المعوقين سمعياً على بناء علاقات المعرفة والمجتمع مما يدعم تعلمهم ، ويساعدهم على الربط بين المادة وقضايا المجتمع الاقتصادية .**
- **دعم بيئة الصف الدراسي لممارسة التفكير الناقد والبناء وذلك بتوفير مناخ ديمقراطي ، من خلال تشجيع المعوقين سمعياً على تحليل الآراء والقضايا الاقتصادية المطروحة ، واستخلاص النتائج ، وتقويم الحجج والأدلة.**
- **مساعدة المعوقين سمعياً على اكتساب المهارات الأساسية لحل المشكلات ومواجهة المواقف الجديدة ، وتشجيعهم على تحقيق مبدأ التنوع والأصالة عند طرح الحلول لها .**
- **إتاحة الفرصة للطلاب لطرح أفكارهم وأرائهم بحرية تامة ، واحترامها وتشجيعهم على طرحها .**
- **التركيز على تعليم الطلاب مهارات الحياة الانتقالية .**
- **الاهتمام بالأنشطة التعاونية بين المعوقين سمعياً والتفاعل فيما بينهم لمعالجة المعلومات وتنظيمها ، وتشجيع الطلاب على استخدام عمليات الاستقراء والقياس أثناء التدريب .**
- **تنمية الإبداع من خلال استخدام الوسائل التعليمية والإستراتيجيات التي تشجعهم على البحث والتوليد .**

التأهيل المهني للمعوقين سمعياً .

التأهيل المهني هو العملية التي تتضافر فيها جهود فريق من المتخصصين في مجلات مختلفة بهدف مساعدة المعوقين سمعياً على تحقيق أقصى ما يمكن من التوافق في الحياة المهنية من خلال تقدير طاقاته ومساعدتهم على تنميتها والاستفادة بها لأقصى ما يمكن ، وتنتهي بالترشيح لعمل معين ، ومتابعته في ذلك العمل والتغلب على المعوقات التي تحد من نجاحه وتكيفه مع بيئة العمل الذي ينخرط فيها (سليمان ، ٢٠١٢ ،٤٩٥) ، وتعد

عملية التأهيل المهني من أهم الخدمات التي يجب أن توفرها الدولة للصم وضعاف السمع ، حتى يمكن تحقيق الاستفادة القصوى من طاقاتهم وإمكانياتهم .

ولقد قدمت دراسة أبو النور (٢٠١٥) مجموعة من التوصيات حتى يمكن أن تحقيق برامج التأهيل المهني للمعوقين سمعياً في مصر أهدافها وهى :.

- **إعادة النظر في فلسفة التأهيل المهني للمعوقين سمعياً في مصر .**
- **سن التشريعات والقوانين التي تضمن للمعوقين سمعياً حقوقهم في التعليم والتوظيف ومتابعة تنفيذها .**
- **الاهتمام بتوفير غرف المصادر بالمدارس الإعدادية المهنية والثانوية المهنية للمعوقين سمعياً .**
- **إنشاء جامعة مهنية للمعوقين سمعياً لمن يرغب في مواصلة تعليمه الجامعي .**
- **رسم خريطة مهنية فردية لكل طالب حسب مستواه المهني وقدراته وميوله .**
- **استحداث عدد من المجالات والتخصصات التي يمكن للطالب الاختبار من بينهما يتوافر فيها الارتباط بسوق العمل المعاصر ، وتكون مناسبة لميول وقدرات المعوقين سمعياً .**
- **توفير خدمة مترجمي لغة الإشارة حتى يستطيع الطلاب الاتصال بالمجتمع الصناعي خارج المدارس .**

وتعد عملية التأهيل المهني عملية يبنى فيها للأشخاص ذوى الإعاقة السمعية فلسفة أساسية ترتكز على أن الفرد المعوق إنسان يستحق العيش بكرامة واحترام في المجتمع الذي يعيش فيه ، ويجب الانتقال به من فكرة الاعتماد على الآخرين إلى ضرورة الاعتماد على الذات ، هذا بالإضافة إلى تقبله اجتماعيا والعمل على توفير أعلى قدر ممكن من فرص العمل له في البيئة الاجتماعية كحق من حقوق إنسانيته ، واحترام حقوقه المشروعة في النواحي السياسية والاجتماعية والإنسانية والمدنية (البطوش و الدرابكة ، ٢٠١٦ ، ٢٢١) .

وتهدف عملية التأهيل المهني إلى مساعدة المعوقين سمعياً على تطوير قابليتهم للقيام بالمتطلبات اليومية التي تضمن استقلاليتهم واعتمادهم على أنفسهم ضمن حدود إعاقتهم ، ولأقصى حد يستطيعون تحقيقه ، وإتاحة الفرصة أماهم لتطوير قدراتهم الجسمية والنفسية ليشعروا بالفائدة وبقيمتهم كأفراد فاعلين ومنتجين في المجتمع ، والعمل على تحسينها وإبرازها والوصول بها إلى أقصى مستوى من الأداء الوظيفي .

ولقد أشارت دراسة Hadjikakou and Stylianou (٢٠١٢) أن أهداف عملية التأهيل المهني للمعوقين سمعياً هي تمكين المعوقين سمعياً من الاندماج الاجتماعي ، وإكسابهم الثقة بأنفسهم ، وزيادة ثقة المجتمع على تحسين اتجاهات أفراده نحوهم ، وذلك من خلال تطوير قدراتهم وإمكانيتهم للحصول على فرصة عمل مناسبة ، والعمل من خلال برامج اجتماعية شاملة على تحسين ظروف حياتهم عن طريق توفير أشكال مختلفة من الإرشاد والتوجيه والتوعية والتأهيل الاجتماعي والمهني والأكاديمي ، وهناك مجموعة من الخطوات لعملية التأهيل المهني للمعوقين سمعياً (أحمد ، ٢٠١٠ ، ٢٨١-٢٨٢) وهي :-

- التعرف على حجم الإعاقة ، ونوع الخدمات التي يحتاجها صاحبها .
- التشخيص الطبي والسيكولوجي بهدف التعرف على مدى ومستوى مشكلته ومقدار العجز ، ومعرفة الصعوبات التي تواجه الشخص لمساعدته على التكيف معها والوصول إلى طرق مناسبة لحلها .
- التوجيه المهني والإرشاد النفسي لمساعدة المعوقين سمعياً على التعرف على قدراتهم وإمكاناتهم ، مساعدتهم على تقبل إعاقتهم ، والتكيف معها، والتغلب على العقبات التي تفرضها عليهم إعاقتهم السمعية .
- مساعدة المعوقين سمعياً على التكيف مع ظروف العمل وسوق العمل، والتعرف على القوانين واللوائح والتشريعات التي تحكم العلاقة بينهم وبين صاحب العمل.
- استعادة الطاقة البدنية ، ومساعدة ذوى الإعاقة السمعية على التخفيف من الصدمة والتقليل من أثر الإصابة والعجز السمعي .
- تقديم الخدمات والمساعدة ، وتشمل تأمين أجهزة مساعدة تعينه على القيام بعمله .
- مساعدة المعوقين سمعياً على الحصول على فرصة عمل مناسبة ، تتوافق مع قدراته وفق ميوله ورغباته ، وتساعده على إخراج طاقته .
- متابعة وتقييم الثغرات والانتكاسات ، وفرص النجاح والتقدم التي تعرض لها الشخص أثناء العمل وبعده ، بهدف ضمان استمرارية الشخص فى العمل وتذليل الصعوبات التي تواجهه .

وفى هذا الصدد أشارت دراسة عبيدات (٢٠٠٧) أن الأشخاص ذوى الإعاقة السمعية يستطيعون تأدية الكثير من الوظائف والمهام طبقاً للمعايير السائدة في بيئة العمل ،

كما يمكنهم منافسة زملائهم العاديين في سوق العمل المفتوح في الكثير من المهن التي لا تعتمد بشكل أساسي على السمع أو النطق إذا لاقوا التدريب والتأهيل المناسب .

ويقدم التأهيل المهني الكثير من الخدمات للمعوقين سمعياً مثل الخدمات الطبية والنفسية والعقلية والتعليمية ، وأي خدمات ضرورية لتحقيق الخيار المهني للأشخاص ذوى الإعاقة السمعية (شاهين و النواوي ، ٢٠٠٩ ، ٣٠) ، وعملية التأهيل المهني ضرورية وأساسية للمعوقين سمعياً ، حيث أنهم أفراد يمكن للمجتمع الاستفادة منهم ، حيث أنهم يمتلكون قدرات عالية من القدرة على العمل ، لا تقل عن الأشخاص العاديين ، ولكن تقصهم فقط إعادة ثقتهم في أنفسهم ونقص ثقة المجتمع بهم ، وتوجيه طاقاتهم توجيه صحيح ، وعلى هذا يمكن تقسيم جوانب التأهيل للطلاب المعوقين سمعياً لتأهيلهم مهنياً إلى ثلاث جوانب وهى :.

- **مهارات الحياة الانتقالية .**
- **الوعي الديني .**
- **الصمود النفسي .**

مهارات الحياة الانتقالية للمعوقين سمعياً .

يعد التوظيف أو التأهيل المهني هو القمة الرئيسية لأي سلم أو نظام تعليمي ، فالفرد يتعلم ويكتسب المهارات اللازمة لكي يكون له في النهاية وظيفة مناسبة تكسبه صفة الأهمية ، وتمكنه من أن يكون فرداً نافعاً في المجتمع ، ولكي يتم تأهيل الفرد مهنياً لابد من تنمية بعض المهارات والقدرات حتى يتمكن من الحصول على وظيفة مناسبة ، ومن أهم هذه المهارات مهارات الحياة الانتقالية وهى عبارة عن مجموعة المهارات المرتبطة بالحياة المستقبلية داخل البيئة التي يعيش فيها الفرد ، أو بيئة العمل ، وما يتصل بها من معارف و قيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية ، بهدف بناء شخصية متكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسئولية والتعامل مع متطلبات الحياة المستقبلية بنجاح وتجعله مواطناً صالحاً (Hegner , 2012, 22-27) .

وتعد مهارات الحياة الانتقالية مهارات ضرورية للتوظيف ، حيث أن هذه المهارات يحتاج إليها الطلاب لتساعدهم على التأقلم مع بيئة العمل التي ينتقلون إليها ، وتتضمن مهارات الحياة الانتقالية المهارات العملية المرتبطة بالعمل الحرفي أو المجال المهني لإعداد الطالب لكي يكون منتجاً وليس مستهلكاً (Taylor and jayne ,2013,114-115)

، ويمكن تصنيف مهارات الحياة الانتقالية (شحاتة ٢٠١٠ & Butterwick and Benjamin,2016) إلى ثلاث مهارات رئيسية وهى :.

- المهارات الأساسية للتعليم : ولا يقصد بها تعلم القراءة والكتابة فقط ، ولكن تعلم المهارات المرتبطة بطبيعة التعليم كمهارات البحث العلمي والتعامل مع الوسائط التكنولوجية ، وأي مهارات أخري تساهم في استمرار النمو العقلي للطلاب المعوقين سمعياً .
- مهارات الإعداد للعمل أو المجال المهني : ويقصد بها المهارات العملية المرتبطة بالعمل الحرفي أو المجال المهني لإعداد الطلاب المعوقين سمعياً لكي يكونوا منتجين ، ويجب التركيز على هذه المهارات في مناهج الطلاب المعوقين سمعياً بهدف زيادة ثقة الطلاب في قدرتهم على الإنتاج والعمل ، والانخراط في المجتمع بل ومنافسة الأسوياء في الحصول على وظائف ، وتشمل هذه المهارات :.
  ١. المهارات الأكاديمية وتشمل التواصل والتفكير ومهارات التعلم .
  ٢. مهارات الإدارة الشخصية وتشمل المسؤولية والقدرة على التكيف .
  ٣. مهارات التوظيف والعمل الجماعي .
- المهارات اللازمة للحياة بصفة عامة: وتتمثل في مهارات التعامل مع المجتمع ، ومواجهة المواقف الجديدة ، والتعامل مع المشكلات ، واتخاذ القرار ، وغيرها من المهارات التي تجعل الطلاب المعوقين سمعياً قادرين على التعايش والاعتماد على النفس .

وتعد مهارات الحياة الانتقالية من أهم المتطلبات الضرورية للتأهيل المهني للمعوقين سمعياً للتكيف مع متطلبات سوق العمل ، والاندماج في المجتمع ، حيث تمثل مهارات الحياة الانتقالية لبنة لبناء الكفاءات البشرية القادرة على إحداث تنمية مستدامة شاملة في المجتمع ، وتمكين المعوقين سمعياً من التعامل بفاعلية مع تحديات الحياة المستقبلية ، وذلك من خلال إكسابهم منظومة متكاملة وشاملة من المهارات ، وتكمن أهمية مهارات الحياة الانتقالية للمعوقين سمعياً (Clynnfox,2012, 95-102) في مجموعة من النقاط وهى :.

- مساعدة المعوقين سمعياً على التفاعل الصحيح مع أفراد المجتمع ، وتوثيق العلاقة بين المعوقين سمعياً مع بيئة العمل .
- تساعد في تحقيق طموحات المعوقين سمعياً المهنية المستقبلية .

- **تنمي مهارات المعوقين سمعياً على تنظيم حياتهم الشخصية ، وتساعدهم على تحمل مسؤوليتهم الشخصية ، وإدراكهم لذاتهم .**
- **تساعد على تحقيق الاستقلالية الذاتية للمعوقين سمعياً ، وتنمي ثقتهم في أنفسهم .**

وتعد مهارات الحياة الانتقالية مهمة جدا في مرحلة التعليم الثانوي المهني ، حيث أنها تساعد على أعداد الطلاب للحياة العملية ، فيدرك الطالب من خلالها أن لكل عمل أهميته ، كما أنها يساعد على تحقيق العديد من الأهداف التربوية (مصطفى ، ٢٠٠٥ ، ١٧٠-١٧١) من أهمها :.

- **تنمية الإحساس بأهمية العمل وتقديره ، ومن ثم ممارسته .**
- **اكتساب العديد من الخبرات والمهارات التي تساعد الطلاب المعوقين سمعياً على القيام ببعض الأعمال اليدوية التي تتناسب مع قدراتهم وإستعداداتهم .**
- **التدريب على استخدام الآلات والأدوات ، واستخدام يديه على نحو يدعم ثق المعوقين سمعياً في قدراتهم وإمكانياتهم ، بما يساعد على زيادة قدرتهم على الإنتاج .**
- **تنمية بعض المفاهيم والقضايا المعاصرة المرتبطة بالعمل، كحقوق العمال، وواجباتهم ، والتشريعات المرتبطة بتنظيم العلاقة بين صاحب العمل والعامل ، وغيرها من القضايا .**
- **تنمية الوعي بمعنى التصنيع ونتائجه على الفرد وعلى المجتمع ، وإكسابه نظرة واقعية إلى الحياة المستقبلية .**
- **التوعية بالناحية الاقتصادية ، وأمور الميزانية ، وسبل توفير المنتجات والصناعات، وغيرها من الأمور التي توثق العلاقة بين المعوقين سمعياً والوطن.**
- **تقدير قيمة التعاون والعمل في مجموعات صغيرة وكبيرة ، ومواجهة المواقف الفاشلة ، وزيادة الصمود النفسي للفرد ، ومن ثم زيادة القدرة على مواجهة ضغوط العمل .**

ولقد أشارت دراسة Janes (٢٠١٨) أن مهارات الحياة الانتقالية تساعد الطلاب المعوقين سمعياً على الإعداد للعمل من خلال اجتياز الاختيارات المهنية ، وتثبيت المفاهيم والمعلومات المهنية ، واكتساب مهارات اتخاذ القرار المهني ، وفهم العلاقات المتبادلة بين العلوم النظرية والتطبيقية في سوق العمل ، وتعريف الذات ، وتحسين الذات المهنية ، كما تساعد مهارات الحياة الانتقالية على زيادة تقدير المعوقين سمعياً للعمل كقيمة ووسيلة للحياة ، وفهم قضايا الإنتاج ، وأهمية الكفاءة والفاعلية في الإنتاج .

الوعي الديني للمعوقين سمعياً .

يعد الدين أهم أساس من أسس حياة الإنسان ، بحيث لا يمكن أن يستغنى عنه بحال من الأحوال ، وعندما يغفل الإنسان دور الدين ، في أي جانب من جوانب الحياة ينحرف عن تحقيق أهدافه التي يجب أن يحققها ، والوعي الديني هو عبارة عن جهد منهجي منظم يصب في تعريف الإنسان بمسؤولياته وواجباته ، وتعميق التزاماته بتعاليم دينه في مختلف أنشطة الحياة باعتباره خلفيته في الأرض ، ومكلفاً بالعبادة وأعمار الكون ، والمساهمة في صناعة حياة سعيدة منسجمة مع توجيهات الإسلام ، ويدخل في هذا الجهد المنهجي كل النشاطات والفعاليات والأعمال والتوجيهات التي تصدر عن أفراد أو مؤسسة رسمية (عمر ، ٢٠١٨ ، ٤٠) .

وتشير دراسة عبد المعطى (٢٠٠٧) أن الوعي الديني يرتبط بكيفية فهم الناس للدين ، وفق المواقف والأساليب التي أتيحت لديهم سواء من الأسرة أو المؤسسة التعليمية أو المؤسسة الدينية أو مؤسسات الإعلام والثقافة ، والوعي الديني نسبي يتباين بتغير المراحل الاقتصادية والاجتماعية بالمجتمع ، وبأوضاع الناس الطبقية ، وبثقافات المجتمعات المحلية التي يعيشون فيها ، ولهذا فالوعي متغير ، يعكس ويجسد أساليب المجتمع في الإنتاج والحكم وأساليب اكتساب العيش ، كما أشار صالح (٢٠٠٨ ، ٢٨٧) أن الذين يتمتعون بمستوى عال من الوعي الديني في وضع نفسي أحسن ، وأنهم مطمئنون في حياتهم ، ومتفائلون في تفكيرهم ، إضافة إلى أنهم أقل تعرضاً للضغوط النفسية والاكتئاب والقلق .

ويهدف الوعي الديني للمعوقين سمعياً إلى تنبيه الفكر بصفة عامة وإيقاظ المشاعر ، وتحسين السلوك بشتى جوانبه الإدراكية والعقائدية والعاطفية والحركية ، وذلك عن طريق تبنى القيم والمبادئ الإسلامية في جميع جوانب حياتهم وتعميقها ، وصياغة حياة واقعية وضبطها مما يحسن علاقتهم بالله وبذاته وبجميع أفراد المجتمع ، كما يهدف الوعي الديني للمعوقين سمعياً إلى مساعدة الشخص لتقبل ذاته ، ومساعدته على الرضا بقضاء الله ، والاجتهاد والعمل على تحسين وضعه الاجتماعي والثقافي ، وذلك عن طريق أن يكون له دور حقيقي في بناء المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافياً (قطايف ، ٢٠٠٨ ، ١٢-١٥) .

وهنا تظهر أهمية ربط الوعي الديني بالتنمية الاقتصادية في المجتمع ، وذلك عن طريق زيادة حماس جميع فئات المجتمع بما فيه فئة المعوقين سمعياً للدخول إلى سوق العمل ، فالعمل والتدين في ديننا الإسلامي لا ينفصلان عن بعضهما البعض فهما متلازمان ،

فقد ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة التي تدعوا للعمل ، كما توجد العديد من الآيات القرآنية التي تبشر بأن الله يرزق الإنسان على قدر اجتهاده وسعيه في طلب الرزق ، ويمكن تقسيم أنماط الوعي الديني في حياة المعوقين سمعياً إلى مجموعة من الأنماط (غريب و علان ، ٢٠١٨ ، ١٠٩٠) وهي :.

- **التدين المعرفي الفكري : حيث يعرف المعوقين سمعياً من هذا النمط الكثير من أحكام الدين ومفاهيمه ، محصورة في المستوى المعرفي الفكري ، ولكنه غير ملتزم بهذه الأحكام في حياته اليومية .**
- **التدين العاطفي الحماسي : والمعوقين سمعياً ضمن هذا النمط يبدون عاطفة وجدانية جارفة نحو التعاليم الدينية ، ولكنهم لا يمتلكون الأحكام المعرفية حولها ، مما يجعلهم غير قادرين على التعبير عن هذه العاطفة ، وقد تتحول هذه العاطفة إلى تطرف ديني في حالة إهمال المدرسة لإشباع عاطفتهم الدينية ، مما يجعلهم ارض خصبة للجماعات الإرهابية لنشر أفكارهم بين هذه الفئة من المعوقين سمعياً .**
- **التدين السلوكي : وتنحصر مظاهر هذا النمط في قيام المعوقين سمعياً بممارسة الشعائر الدينية مثل العبادات ، والالتزام بقوانين العمل واحترام الغير والبعد عن العنف وغيرها من الطقوس الدينية .**

ويساعد الوعي الديني على الارتقاء بالصحة النفسية والاجتماعية للمعوقين سمعياً ، فالأفراد الذين يتمتعون بوعي ديني سليم يمتلكون درجة عالية من الرضا عن حياتهم ، ويذلون أقصى طاقاتهم في أعمالهم ، مما يعمل على إحساسهم بالسعادة الشخصية ، ويساعد على تجنب التأثيرات السلبية للصدمات النفسية التي يتعرض لها الأشخاص المعوقين سمعياً في حياتهم نتيجة إعاقتهم السمعية .

الصمود النفسي للمعوقين سمعياً .

يعد مفهوم الصمود النفسي ضمن التوجه الإيجابي في علم النفس ، وقد تزايد الاهتمام به على أنه من العمليات الوقائية التي تحدد مدى قدرة الفرد على التكيف مع الصعوبات والمواقف الغامضة التي تواجهه في حياته الخاصة أو حياته المهنية (Flmian , 290, 2016) ، ولقد أشارت دراسة الأعسر (٢٠١٠) أن الصمود النفسي ما هو إلا منتج أو مخرج للتفاعل بين عدة عوامل ، أما عوامل الخطر المتمثلة فيما تحمله العوامل الشخصية أو البيئية ، أو العوامل الوقائية والمتمثلة فيما تحمله العوامل الشخصية أو البيئية ، حيث يتم

التفاعل من خلال الإستراتيجيات الوسطية أو الإستراتيجيات المعدلة ، ويمكن قياس الصمود النفسي بما يستطيع الإنسان أن يحققه من نواتج إيجابية مصاحبة أو لاحقة للتعرض للمحن أو الصعوبات .

وتزداد أهمية الصمود النفسي مع المعوقين سمعياً ، وذلك بسبب ظروف إعاقتهم السمعية يجعلهم يتعرضون للكثير من المحن أو الشدائد سواء في بيئة العمل أو محيط المجتمع ، وتوجد مجموعة من العوامل تسهم في تشكيل الصمود الشخصي للصم وضعاف السمع ، وهذه العوامل تتعلق بالفرد نفسه من حيث إدارته في كيفية التفاعل مع المواقف والأحداث التي يتعرض لها بكل ما لديه من جوانب إيجابية معرفية مثل الوعي الديني، وجوانب وجدانية مثل الرضا عن الذات والشعور بالسلام الداخلي والطمأنينة والهدوء النفسي ومفهوم الذات الإيجابي ، وسلوكية مثل تحقيق أهداف واقعية على أرض الواقع (Joseph and Alex ,2014 ,1011-1014) .

ويعد المعوقين سمعياً من الفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصة ، فهم ينظرون إلى الحياة بنظرة تختلف عن الآخرين ، وتتأثر نظرتهم للحياة بظروف فقدانهم لحاسة السمع ، وتوضح دراسة Novontny (٢٠١١) أن هناك علاقة إرتباطية بين الصمود النفسي كسمة باستخدام الانفعال الإيجابي ، أي أن الأفراد ذوى المستويات المرتفعة من الصمود النفسي يستخدمون الانفعالات الإيجابية للابتعاد عن الخبرات المؤلمة والعودة إلى حالة التوافق النفسي ، مما يساعدهم على التغلب على المشاعر السلبية ، وهو الأمر الذي يساعد على ارتفاع مفهوم الذات لديهم ، ويشير Fallon (٢٠١٠ ،٢٣-٢٥) إلى عدة عوامل وقائية تميز الأفراد الصامدون وهى :.

- الطموحات الفردية والتصميم والعمل الجاد والانضباط الذاتي وحسن إدارة الوقت .
- ارتفاع الخصائص الشخصية مثل حسن التصرف والذكاء الشخصي وحسن إدارة الذات .
- دعم الأسرة ، ومساعدتهم على زيادة ثقتهم في إمكانياتهم وقدراتهم .
- نظم المساندة الاجتماعية ، وطرق دعم الدولة للمعوقين .

وأشارت دراسة Marschark, Shaver, Nagle, and Newman (٢٠١٥) إلى أن الكفاءة النفسية للمعوقين سمعياً هي نتيجة لتفاعل معقد بين عوامل كثيرة منها خصائص الصم من مدى ثقة المعوقين سمعياً في أنفسهم ومدى تحملهم للصدمات ،

وخصائص أسرية مثل الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ، ولقد أشارت دراسة Shirin. Antia,. and ,Kathryn(٢٠٠٩) أن الطلاب المعوقين سمعياً الذين يدرسون بمدارس التعليم العام بولاية أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية ، لديهم صمود نفسي أعلى من الطلاب المعوقين سمعياً الذين يدرسون في فصول مستقلة خاصة بالمعوقين سمعياً ، وقد أرجعت الدراسة هذه الفروق نتيجة اختلاط الطلاب الصم بأقرانهم العاديين ، مما ساعد على زيادة الصلابة النفسية لديهم وزيادة قدرتهم على تحمل الأزمات والشدائد ، وقد حدد Singer and Powers (٢٠١٣ ، ٤٥) مكونات الصمود النفسي وهى :.

- **المرونة الهادفة Flexible Meaningfulness : ترجع إلى قدرة المعوقين سمعياً على التغيير والتكيف والقدرة على التسامح .**
- **المواجهة المتوازنة Balanced Coping: تتضمن القدرة على تحديد الأهداف وتحقيقها لذلك أنها تؤدي إلى الشعور بالكفاءة والأمل وقبول الذات والتحدي .**
- **الترابط المرن Flexible Interdependence : تعتمد على القدرة التشخيصية والمساندة الاجتماعية والروح الجماعية والتكيف مع الضغوط والأحداث السلبية .**

ولا يعنى وصف أحد الأفراد بأنه يتسم بالصمود النفسي أن هذا الفرد لا يعانى من مصاعب أو ضغوطات فالألم الانفعالي والحزن أعراض شائعة بين الأفراد ، وتزداد نسبة شيوعها بين الأفراد المعوقين سمعياً ، حيث أن نسبة مرورهم بالشدائد أو النكبات أعلى من الأفراد العاديين ، ولكن يتميز الأفراد ذوى الصمود النفسي بأنهم يستطيعون التغلب على هذه المصائب والضغوطات ، فقد أشارت دراسة عبد السميع (٢٠١٤) إلى أن الصمود النفسي يتوقف على قدرات الفرد وقوة الأنا لمواجهة ضغوط وتحديات الحياة ، كما يرتبط الصمود النفسي بالشخصية الانبساطية التي تتمتع بالذكاء الوجداني والصلابة النفسية التي تجعل الفرد يتسم بالاتزان واللين والعقلانية في التعامل مع ضغوط الحياة .

الإجراءات المنهجية للبحث .

تصميم المعالجات التجريبية وتطويرها .

للإجابة عن السؤال الأول من البحث والذي نصه " ما التصور المقترح لتوظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مقترحة للطلاب المعوقين سمعياً بمدارس الأمل الثانوية الفنية ؟ " تم إعداد التصور من خلال الخطوات التالية :.

أولاً : الركائز الأساسية لتوظيف اقتصاد المعرفة في تصميم المواقف التعليمية .

- **مساعدة الطلاب المعوقين سمعياً على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعرف على المهارات المطلوبة للحصول على وظيفة ، وكيفية تطوير الذات داخل الوظيفة .**
- **تهيئة الطلاب على استخدام الأنشطة كثيفة المعرفة في العمل ، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها المختلفة ، وتحقيق التنمية البشرية للطلاب المعوقين سمعياً .**
- **تعزيز فرص حصول الطلاب المعوقين سمعياً في الحصول على التأهيل المهني المتميز ، وتشجيعهم على الإبداع والابتكار .**
- **إكساب الطلاب مهارات التعلم المستمر ومهارات مواكبة المستجدات التكنولوجية .**
- **استخدام خبرة الطلاب الاقتصادية السابقة وربطها بخبرات جديدة يمكن الحصول عليها من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحديد الوظيفة الملائمة لهم في المستقبل .**
- **تنمية مهارات الحياة الانتقالية والمتمثلة في المهارات الشخصية الداعمة للالتحاق بالعمل ، والمهارات الاجتماعية الداعمة للالتحاق بالعمل ، والمهارات المهنية الأزمة للالتحاق بالعمل .**
- **تنمية الوعي الديني لدى المعوقين سمعياً ، وربط الوعي الديني بسلوك الطلاب داخل العمل ، وزيادة حماسهم للعمل ، وإخلاصهم أثناء العمل .**
- **الاهتمام أثناء تصميم المواقف التعليمية ، التي تساعد على تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلاب المعوقين سمعياً، والاهتمام بتقوية الصحة النفسية لهم.**
- **مساعدة الطلاب المعوقين سمعياً على مواجهة الأزمات والشدائد أثناء العمل، وتقليل تأثير ضغوط العمل على صحتهم النفسية .**
- **ترجمة المصطلحات المهنية والنفسية والدينية إلى لغة الإشارة .**

ثانياً : فلسفة توظيف اقتصاد المعرفة في بناء المواقف التعليمية .

جاءت فلسفة توظيف اقتصاد المعرفي في بناء المواقف التعليمية للمعوقين سمعياً كالتالي :. استخدام تكنولوجيا المعلومات في حصول الطلاب على المعرفة الاقتصادية الجديدة ، واستخدام خبراتهم الاقتصادية السابقة في تحديد الوظيفة المناسبة التي يمكنهم الحصول عليهما وفق إمكانياتهم وقدراتهم وتتوافق مع ميولهم ورغباتهم ، كما تم التأكيد على إيجابية وفاعلية وديناميكية دور الطلاب في اختيار الوظيفة ، وتحديد طرق الحصول على المعارف

والمهارات المرتبطة بها ، كما تم تزويد الطلاب ببعض المعرفة الدينية المتعلقة بالعمل ، والدعوة إلى العمل والإخلاص في العمل ، وبعض صور مقاومة الصدمات أثناء العمل ، كما تم ترجمة مصطلحات التأهيل المهنى الرئيسية إلى لغة الإشارة ، وتم ترجمة بعض الأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالعمل إلى لغة الإشارة .

كما تم التأكيد على فاعلية دور المتعلم أثناء اكتساب مهارات الحياة الانتقالية المرتبطة بالمواقف المقترحة ، وأن الطالب هو محور وجوهر عملية التعليم ، بمعنى استخدام اقتصاد المعرفة في تصميم المواقف التعليمية فيما يتعلق باختيار المحتوى الدراسي وإستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم وتخطيط الأنشطة اللازمة داخل حجرة الدارسة وخارجها فى بيئة العمل الحقيقية ، بما يتناسب مع احتياجات الطلاب المعوقين سمعياً النفسية والاجتماعية والتعليمية ، كما تم الحرص على ربط المواقف ببعض المواقف في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وكيف كان يدعو دائما إلى العمل وكسب الرزق ، وكيف واجه الشدائد والصعاب .

كما تم مراعاة تتابع ونمو كل مهارة ، والتكامل بين مهارات الحياة الانتقالية والوعي الديني والصمود النفسي ، بمعنى أن يكون لكل مهارة فرعية من مهارات الحياة الانتقالية تتكامل مع الوعي الديني والصمود النفسي ، بحث أن يكون الوعي الديني داعم للطلاب لاكتساب المهارة، وفى نفس الوقت وجود بعض المواقف تدعم الصمود النفسي لدى الطلاب لمواجهة الشدائد.

ثالثاً: تحديد الأسس العلمية التي أعتمد عليها في توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم المواقف التعليمية المقترحة .

- **تحديد الأهداف الإجرائية لكل موقف تعليمي : بحيث يمكن ملاحظتها وقياسها ، وأن تنبثق من طبيعة مهارات الحياة الانتقالية ، المتعلقة بالحصول على المعرفة الاقتصادية ، ومهارات اختيار الوظيفة الملائمة وفق لقدرات وإمكانيات الشخصية ، ومهارات الحفاظ على سلامة النفس أثناء العمل ،وفى نفس الوقت تقيس مدى الوعي الديني لدى الطلاب المعوقين سمعياً ، وتأثير هذا الوعي على سلوك الطلاب داخل العمل، وذلك عن طريق ربط مهارات الحياة الانتقالية بالوعي الديني لدى الطلاب المعوقين سمعياً ، وتقيس مدى قدرتهم على الصمود النفسي، ومواجهة الشدائد والصعاب التي تواجه المعوقين سمعياً**

أثناء العمل، وقدرتهم على الاتصال والتواصل في محيط العمل ، وتطوير قدراتهم المعرفية ، وطرق الحصول على المعرفة الاقتصادية .

- اختيار المحتوى التعليمي للمواقف الذي يتوافق مع اقتصاد المعرفة والذي يساعد على تنمية مواقف الحياة الانتقالية ، والوعي الديني والصمود النفسي لدى الطلاب المعوقين سمعياً ، مما يساعد على التوازن والاتساع والعمق ، بمعنى أن لا يركز محتوى المواقف على مهارات محددة ، بل يمتد ليشتمل على كافة المهارات المتعلقة بالتأهيل المهني .
- ترجمة المحتوى العلمي للبرنامج إلى لغة الإشارة .
- الإفادة من مجموعة متنوعة من مصادر التعلم داخل اقتصاد المعرفة مما يتيح للطلاب التنوع في الحصول على المعرفة الاقتصادية .
- الاعتماد على ديناميكية المواقف التعليمية والتي تعتمد على اقتصاد المعرفة مستخدماً في ذلك التسلسل في تحقيق الأهداف ، والتي ينبغي أن تتوافر فيها مجموعة من الخصائص، كأن تعمل على تحقيق أهداف اقتصاد المعرفة ، وتتكامل فيها التنمية المهنية والدينية والنفسية ، وتتناسب مع طبيعة وخصائص الطلاب المعوقين سمعياً ، ويتم تنفيذها داخل ورش التأهيل المهني بالمدرسة وخارجها .
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ومراعاة خصائص الطلاب المعوقين سمعياً النفسية والاجتماعية، وتتوافق مع ميولهم ورغباتهم .
- ضرورة البدء مع كل طالب من حيث إمكانياته وقدراته الفعلية، وتنميتها إلى أقصى حد ممكن، وضرورة التأكد من قدرة الطالب على التعامل مع شبكة المعلومات الإلكترونية للحصول على المعرفة الاقتصادية .
- الاهتمام بالأفكار والآراء والمقترحات التي يقدمها الطلاب ، ومعالجتها من خلال التأكيد على الأفكار التي تتوافق مع أهداف البحث ، ومناقشة الطلاب في الأفكار التي تتعارض مع عملية تأهيل الطلاب المهني ، وتوضيح مدى خطورتها عليهم وإقناع الطلاب .
- الاهتمام بتوفير مناخ تعليمي يوفر أمام الطلاب فرصة شبة يومية للاكتساب مهارة مهنية، ويكسبه معلومة دينية ، ويساعد على تنمية الصحة النفسية لديهم ، وذلك من خلال استخدام المعرفة الاقتصادية ، وتقويم الأنشطة اليومية ، ومقارنة المستويات

النمائية لكل طالب على حدة ، واستخدام تفاعلات إيجابية وتشجيعه عند إحراز قدراً من النجاح والتقدم .

- **الاعتماد على دمج مجموعة من طرق وأساليب وإستراتيجيات التدريس المختلفة في المواقف التعليمية ، لجعل الطالب أكثر نشاطاً وفاعلية في الحصول على المعرفة الاقتصادية ، والتي تهدف إلى تنمية مهارات الحياة الانتقالية والوعي الديني والصمود النفسي .**
- **الاعتماد على لغة الإشارة في الشرح .**
- **الاعتماد على التقويم المستمر وتقديم التغذية الراجعة واستخدام المعرفة الاقتصادية السابقة للطلاب في كل مرحلة من مراحل توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم المواقف التعليمية .**

رابعاً : توظيف اقتصاد المعرفة في بناء المواقف التعليمية المقترحة .

مر توظيف اقتصاد المعرفة في بناء المواقف المقترحة بعدة خطوات وهي :.

الخطوة الأولى : الإعداد لتوظيف اقتصاد المعرفة في بناء المواقف التعليمية المقترحة: وذلك من خلال الإطلاع على الدراسات التي تناولت اقتصاد المعرفة ، ودورها في عملية التأهيل المهني ، وبناء المواقف التعليمية للمعوقين سمعياً ، و التأهيل المهني لهم ، ومهارات الحياة الانتقالية ، والوعي الديني ، والصمود النفسي لهم .

الخطوة الثانية : تحديد أهداف توظيف اقتصاد المعرفة في بناء المواقف التعليمية المقترحة : يهدف توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم المواقف التعليمية للطلاب المعوقين سمعياً إلى تنمية مهارات الحياة الانتقالية (المهارات الشخصية ، المهارات الاجتماعية ، المهارات المهنية) ، والوعي الديني (الوعي بالنصوص الدينية وتفسيراتها الصحيحة . تعديل السلوك المهني بما يتوافق مع التعاليم الدينية الصحيحة . تعديل السلوك الحياتي بما يتوافق مع التعاليم الدينية) ، والصمود النفسي (الإرادة والتحدي . الكفاءة الشخصية . التوجه نحو المستقبل . الاعتماد على الذات) لتأهيلهم مهنياً ، وتتمثل هذه المهارات الناتج التعليمي الذي ينتظر من الطلاب بعد مرورهم بالمواقف التعليمية ، ويمكن تفسير هذه الأهداف في النقاط التالية :.

- **تنمية مهارات الطلاب في الحصول على المعرفة الاقتصادية من الوسائل التكنولوجية الحديثة .**
- **مساعدة الطلاب في الحصول على معلومات حول مهنة معينة .**
- **تنمية قدرة الطلاب على تحديد المهنية المناسبة لقدراتهم وإمكانياتهم .**
- **مساعدة الطلاب على ربط معرفتهم الاقتصادية السابقة بالمعرفة الجديدة .**
- **تنمية مهارات الطلاب في العناية بالاحتياجات الشخصية أثناء العمل .**
- **إكساب الطلاب مهارات تعرف الذات وتقديرها .**
- **مساعدة الطلاب على مواجهة الكوارث والصدمات أثناء العمل .**
- **تنمية مهارات الطلاب المرتبطة بالحماية من المخاطر .**
- **اكتساب الطلاب المعلومات الدينية المتعلقة بالعمل والإخلاص في العمل .**
- **تعديل سلوك الطلاب المهني بما يتوافق مع تعاليم ديننا الإسلامي .**
- **تعديل سلوك الطلاب في الحياة بما يتوافق مع تعاليم ديننا الإسلامي .**
- **تدريب الطلاب على الخيارات المهنية التي يختارها لنفسه .**
- **تدريب الطلاب على مهارات الاتصال والتواصل في محيط العمل .**
- **إكساب الطلاب مهارات التنمية الذاتية المهنية .**
- **إكساب الطلاب مهارات الحصول على وظيفة .**
- **تنمية الصمود النفسي للطلاب، وتنمية صحتهم النفسية .**

ويندرج تحت هذه الأهداف التعليمية مجموعة من الأهداف الإجرائية التي تتحقق من خلال الأنشطة المكونة للمواقف التعليمية المقترحة ، وقد روعي بهذه الأهداف ما يلي :.

- **الشمول : بحيث تشمل هذه الأنشطة على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للمهارة.**
- **قالبة للملاحظة والقياس : صياغة الأنشطة صياغة إجرائية في عبارات واضحة ، وتصف السلوك النهائي المراد تحقيقه ، بحيث يكون قابل للملاحظة والقياس .**
- **الواقعية : بحيث يمكن تحقيقها ، وتتوافق مع خصائص الطلاب المعوقين سمعياً .**

الخطوة الثالثة: تحديد المحتوى التعليمي والمفاهيم الرئيسية : تم اختيار المستوى التعليمي بحث يعمل على تحقيق الأهداف العامة للبحث ، سواء أكان هذا المحتوى في

صورة حقائق ومعارف ومبادئ ، أو كانت مهارات عملية وأدائية ، أو كانت اتجاهات ومبادئ وقيماً ، وقد روعي أن تتوافق المعارف والمهارات مع أهداف اقتصاد المعرفة ، كما روعي أن تتناسب مع خصائص المعوقين سمعياً ، كما تم الاهتمام بأن تكون المواقف التي تم تصميمها بسيطة وتتناسق في التركيب ، حتى يكشف الطلاب العلاقات بين عناصر المعرفة المقدمة لتكوين تركيبات معرفية متماسكة ، إلى جانب التفاعل الدينامى بين عناصر المعرفي التي تحويها المواقف من جانب والمهارات والاتجاهات المرتبطة بمهارات الحياة الانتقالية ، والوعي الديني والصمود النفسي من جانب آخر .

وقد تم تنظيم المحتوى العلمي في صورة وحدات تعليمية ، تعالج كل من مهارات الحياة الانتقالية وربطها بالوعي الديني والصمود النفسي ، من خلال مجموعة من المواقف ، وقد روعي في هذه المواقف التواصل والترابط لتكون متكاملة فيما بينها ، هذا وقد تم تصميم المواقف المقترحة في صورة مجموعة من الأنشطة التي تتم داخل المدرسة أو خارجها فى سوق العمل الحقيقية ، كما يتم تنفيذها بصورة فردية وأخري جماعية .

وقد راعي الباحث مجموعة من المعايير عند اختيار وتنظيم المواقف التعليمية .

- أن تتوافق المواقف التعليمية مع أهداف اقتصاد المعرفة ، بحيث يتم في جميع المواقف استخدام المعرفة السابقة للطلاب المعوقين سمعياً .
- أن تكون المعارف والمهارات والانفعالات التي يتضمنها المواقف المقترحة تكامل فيها مهارات الحياة الانتقالية والوعي الديني والصمود النفسي لتأهيل الطلاب المعوقين سمعياً مهنياً .
- أن يغطى المحتوى التعليمي للمواقف جميع الأهداف التعليمية للبحث .
- أن يرتبط محتوى المواقف بميول ورغبات وخصائص وقدرات الطلاب المعوقين سمعياً .
- صياغة المحتوى التعليمي للمواقف بلغة مناسب لطلاب المعوقين سمعياً .
- الاهتمام بالتكامل في كل موقف تعليمي بحيث يتكامل فيها الجانب الاقتصادي مع الجانب الديني والنفسي .

الخطوة الرابعة : تصميم المواقف التعليمية المقترحة : قام الباحث بتوظيف اقتصاد المعرفة في تصميم المواقف التعليمية بحيث تكون كل موقف من :.

- **عنوان الموقف : وقد تم صياغته بحيث يتناسب مع موضوعه .**
- **زمن التنفيذ : وقد تم تحديده بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية .**
- **المهارة الأساسية : وما تتضمنه من مهارات فرعية .**
- **الأهداف الإجرائية للموقف : وتشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية المرتبطة بكل موقف .**
- **الأنشطة التعليمية : وهى مجموعة من الأنشطة تتضمن تدريب على بعض مهارات الحياة الانتقالية ، وبعض القيم الدينية ، وبعض الأنشطة الخاصة بالصمود النفسي .**
- **دليل تنفيذ الموقف : وتتضمن الإجراءات التي يقوم بها كل من المعلم والطالب أثناء الموقف ، والمواد التعليمية ، والخامات المستخدمة في الموقف ، وإستراتيجيات التدريس ، ومكان تنفيذ الموقف .**

خامساً عنوان المواقف التعليمية : في ضوء أهداف البحث تم تنفيذ عدد عشر مواقف تعليمية ، وكانت عناوينها كالتالي :-

- **طرق الحصول على المعرفة الاقتصادية .**
- **ماهية سوق العمل اليدوي .**
- **مهنتي بالمستقبل .**
- **الإسلام والدعوة للعمل .**
- **الإسلام والإخلاص في العمل .**
- **طرق تطوير قدراتي المهنية .**
- **مواجهة صدمات العمل .**
- **الصمود والنجاح في العمل .**
- **الإخلاص والإيمان والنجاح في العمل .**
- **اقتصاد المعرفة وتطوير الذات .**

سادساً : تقنين المواقف التعليمية المقترحة : وقد أتبع الباحث في ذلك .

- **صدق المحكمين : وقد تم عرض المواقف المقترحة على مجموعة من السادة أساتذة التربية الخاصة وأساتذة طرق تدريس التربية الإسلامية ، والسادة الخبراء في التأهيل المهني للصم وضعاف السمع ، وذلك للتعرف على آرائهم حول المواقف من حيث ، مدى أتساق محتوى المواقف مع أهداف البحث ، ومدى ملائمة المواقف لخصائص وميول**

ورغبات الطلاب المعوقين سمعياً ، ومدى ارتباط الأنشطة المقترحة بأهداف البحث ، ومدى تحقيق المواقف المقترحة لأهداف البحث ، وقد تم تعديل بعض المواقف في ضوء آراء السادة المحكمين واقتراحاتهم .

- **الدراسة الاستطلاعية" Pilot Study : وقد تم تنفيذ الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من الطلاب غير عينة الدراسة الأساسية ، وذلك بهدف تقنين عناصر المواقف التعليمية من حيث ، الأهداف ، والمواد التعليمية ، والأنشطة التعليمية ، وأساليب التقويم ، بالإضافة إلى التأكد من ملائمة المواقف لخصائص وقدرات الطلاب المعوقين سمعياً ،وقد تمت الدراسة الاستطلاعية وفق الإجراءات التالية :.**
  - **تم تنفيذ الدراسة الاستطلاعية على عدد عشر طلاب من طلاب مدرسة الكنوز الثانوية المهنية للصم وضعاف السمع بمنطقة الكنوز بمحافظة قنا .**
  - **تطبيق المواقف التعليمية على الطلاب لمدة عشرة أيام بواقع كل يوم موقف تعليمي .**

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن الآتي :-

- **ملائمة المواقف المقترحة لطبيعة الطلاب المعوقين سمعياً ، وظهر ذلك من خلال استغراق الطلاب في المواقف ، وظهور السعادة عليهم أثناء تنفيذ الموقف .**
- **وجود بعض العقبات في تنفيذ عدد محدود من الأنشطة ، في بعض المواقف المقترحة ، وقد قام الباحث بتعديل هذه المواقف .**

وبذلك تكون المواقف التعليمية في صورتها النهائية ، وجاهزة للتطبيق على الطلاب ، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من البحث .

بناء أدوات البحث .

تصميم استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على نمو مهارات الحياة الانتقالية للازمة للطلاب المعوقين سمعياً لتأهيلهم مهنياً.

تعد الملاحظة واحدة من الأدوات الأساسية لقياس نمو المهارات ، ولقد وجد الباحث أن أنسب وسيلة لقياس نمو مهارات الحياة الانتقالية للطلاب المعوقين سمعياً ، هي تقنية قوائم الفحص " Chech– Lists " ، حيث يتم من خلالها تسجيل وفحص سلسلة متتابعة من السلوك الدال على المهارة ، كما يمكن استخدامها في تحديد السلوكيات التي ينبغي

تعديلها ، وكذلك تعطى صورة عن تدرج السلوك ، وقد تم تصميم استمارة الملاحظة تبعاً للخطوات التالية:.

- الهدف العام من استمارة الملاحظة : تهدف الإستمارة إلى قياس مستوى مهارات الحياة الانتقالية لدى الطلاب المعوقين سمعياً لتأهيلهم مهنياً .
- تحديد محتوى استمارة الملاحظة : تم تحديد محتوى استمارة الملاحظة طبعاً للخطوات التالية :.

١. الرجوع للدراسات التي تناولت مهارات الحياة الانتقالية للطلاب المعوقين سمعياً من (محمد و عبد الناصر ، ٢٠١٨ & أحمد ، ٢٠١٣ & السيد ،٢٠١٢ ، أحمد ، ٢٠١٠ & Dechausay , 2018) .
٢. ملاحظة سلوك المعوقين سمعياً داخل الأعمال التي يقوم بها ، وما هي المهارات المطلوبة منهم .
٣. تحليل محتوى بعض المواد التكنولوجية والتدريبات المهنية .

ومن خلال ما سبق تم حصر عناصر ومقومات مهارات الحياة الانتقالية للمعوقين سمعياً ، التي تعمل الاستمارة على قياسها ، حيث تم تحليل المهارات الفرعية إلى سلوكيات تدل عليها ، ويمكن ملاحظتها بشكل عملي مقصود ، وتم مراعاة الأمور الآتية عند صياغة السلوكيات الدالة على المهارات المختارة :.

١. أن تكون العبارة مكتوبة بلغة واضحة ، وقابلة للقياس .
٢. أن تقيس العبارة سلوك واحد .
٣. عدم التداخل بين السلوكيات الفرعية المكونة للمهارات الفرعية .
٤. أن تغطي السلوكيات جميع المكونات الخاصة بالمهارات الفرعية التابعة لها .

- حساب معامل الصدق لاستمارة الملاحظة : تم حساب صدق الاستمارة باستخدام طريقتين الطريقة الأولى الصدق الظاهري (صدق المحكمين) ، حيث تم عرض الاستمارة على مجموعة من السادة أستاذة التربية الخاصة والسادة أساتذة المناهج وطرق التدريس ، وذلك بهدف استطلاع آرائهم حول :.

١. مدى ملائمة الاستمارة لقياس مهارات الحياة الانتقالية للطلاب المعوقين سمعياً .
٢. السلامة اللغوية للاستمارة ، وشمولها لجميع المهارات .

٣. مدى مناسبة الاستمارة لقياس ما وضعت له .

٤. حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم .

وقد تم تعديل الاستمارة في ضوء آراء السادة المحكمين وتم حذف العبارات التي لم تحصل على نسبة أتفاق تزيد عن نسبة (٨٠%) .

صدق الاتساق الداخلي : وتم فيها حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة في الاستمارة في الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة ، وقد وجد أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) ما عدا عبارات ٣،٦،٩،١٠ ، جاءت دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، أما عبارات ٥ ،٧ ، ١٤ ، ١٥ فقد كانت غير دالة وبالتالي تم حذفها .

الصدق العاملى : تم حساب الصدق العاملى للاستمارة من خلال استخدام التحليل العاملى التوكيدى Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي أموس AMOS نسخة (٢٠) ، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن للإستمارة ، وقد جاءت عبارات الإستمارد دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وبذلك أصبحت الاستمارة مكونة من ٢٨ عبارة سلوكية.

- حساب معامل الثبات لاستمارة الملاحظة : نظراً لأن تنمية المهارات يتأثر بعوامل عدة مثل : النضج والخبرة والممارسة ، والتكرار ، وأسلوب التأهيل ، لذا تم استخدام طريقة ثبات المصححين ، حيث تم الاستعانة بثلاثة من الزملاء ، لملاحظة أداء الطلاب وفقاً لبنود استمارة الملاحظة ، وتم حساب الثبات وفقاً لما يلي :.

١. تم تطبيق الاستمارة على العينة الاستطلاعية " مدرسة الكنوز الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع " وكان عددهم عشرة طلاب، وتم قياس أدائهم من قبل السادة الزملاء (أ ، ب ، ج) الذين تم اختيارهم لمساعدة الباحث .

٢. تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الخام بين درجات السادة الزملاء ، وجاءت على النحو التالي

جدول (٢)
معامل الثبات لاستمارة الملاحظة

م	استمارة الملاحظة	المصحح	معامل الثبات
١	المهارات الأساسية للتعليم	(أ ، ب)	٠.٨٩
		(أ ، ج)	٠.٨٧
		(ب ، ج)	٠.٩٠
٢	مهارات الإعداد للعمل أو المجال المهني	(أ ، ب)	٠.٨٥

م	استمارة الملاحظة	المصحح	معامل الثبات
		(أ ، ج) (ب ، ج)	٠.٨٠ ٠.٧٨
٣	المهارات اللازمة للحياة بصفة عامة	(أ ، ب) (أ ، ج) (ب ، ج)	٠.٨٧ ٠.٨٤ ٠.٩٠
٤	الاستمارة بصفة عامة	(أ ، ب) (أ ، ج) (ب ، ج)	٠.٧٩ ٠.٨٦ ٠.٨٠

كما تم حساب ثبات الإستمارة بطريقة ألفا كرونباخ .

جدول (٣)

معامل ثبات ألفا كرونباخ

م	استمارة الملاحظة	معامل الفا كرونباخ
١	المهارات الأساسية للتعليم	٠.٦٧١
٢	مهارات الإعداد للعمل أو المجال المهني	٠.٦٦٥
٣	المهارات اللازمة للحياة بصفة عامة	٠.٧٥٤
٤	الاستمارة بصفة عامة	٠.٧٨٢

بعد أن تم التأكد من صدق وثبات الاستمارة، أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية وجاهزة للتطبيق.

بطاقة الوعي الديني لدى المعوقين سمعياً .

تم إعداد بطاقة الوعي الديني للمعوقين سمعياً وفق الخطوات التالية :.

- **الهدف من البطاقة : تهدف البطاقة لقياس قدرة الطلاب المعوقين سمعياً على استخدام النصوص الدينية في حياتهم المهنية ، وقياس مدى التزام الطلاب بالقيم الدينية التي تدعو إلى الإخلاص في العمل ، وسعى نحو الرزق ، والاجتهاد في العمل ، والاعتماد على النفس في الحصول على لقمة العيش عن طريق الحصول على مهنة مناسبة ، وعدم الاعتماد على الغير .**
- **تحديد مصادر بناء البطاقة : من خلال مقابلات مع المتخصصين من السادة أساتذة طرق تدريس التربية الدينية ، كما تم الإطلاع الدراسات والبحوث التي تناولت الوعي الديني للطلاب الصم (غريب و علان ، ٢٠١٨ & قطايف ، ٢٠٠٨) .**
- **صياغة مفردات البطاقة : تم صياغة مفردات البطاقة في ثلاثة مجالات (الوعي بالنصوص الدينية وتفسيراتها الصحيحة . توافق السلوك المهني مع التعاليم الدينية**

الصحيحة ـ توافق السلوك الحياتي مع التعاليم الدينية) وكل مجال له معايير وكل معيار يشمل على مؤشرات إجرائية للتأكد من المعيار .

- إعداد قائمة مبدئية بالمعايير : تكونت القائمة ثلاث مجالات كل مجال يتكون من ٧ معايير ، وبلغ إجمالي عدد المؤشرات ٤٢ مؤشر ، ويتم تصحيح البطاقة في أربع مستويات وفقاً لمستوى مؤشرات أداء الطالب .
- عرض البطاقة على السادة المحكمين : تم عرض البطاقة على مجموعة من السادة المحكمين بهدف ضبط البطاقة في ضوء أهداف وطبيعة البحث ، وقد قام السادة المحكمون بإضافة وحذف بعض المؤشرات وتعديل صياغة بعض المؤشرات .
- صدق البطاقة : وقد تم حساب صدق البطاقة من خلال الآتى

صدق الاتساق الداخلي للبطاقة : وتم فيها حساب معاملات الارتباط بين كل مؤشر في البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة ، وقد وجد أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) ما عدا عبارات ١٢،١٤،١١،٧ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٤جاءت دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، أما عبارات ١ ،٩ ، ١٠ ، ٣٧ ، ٤٠ فقد كانت غير دالة وبالتالي تم حذفها.

الصدق العاملى : تم حساب الصدق العاملى للبطاقة من خلال استخدام التحليل العاملى التوكيدى Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي أموس AMOS نسخة (٢٠) ، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن للإستمارة ، وقد جاءت عبارات الإستمارد دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وبذلك أصبحت الاستمارة مكونة من ٣٧ عبارة سلوكية.

- حساب معامل الثبات البطاقة : تم حساب ثبات البطاقة بعدة طرق هى ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ، وإعادة التطبيق ، والتى تم تطبيقها على (١٠ طلاب بمدرسة الكنوز الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع) ثم أعيد التطبيق على الطلاب مرة أخري بعد شهر ، ويوضح الجدول التالى أن البطاقة تتميز بنسب عالية من الثبات .

جدول (٤)
معامل ثبات بطاقة الوعي الدينى

م	استمارة الملاحظة	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	إعادة التطبيق
١	الوعي بالنصوص الدينية وتفسيراتها الصحيحة ـ	٠.٧٨٢	٠.٦٦٠	٠.٦٥٩

٢	توافق السلوك المهني مع التعاليم الدينية الصحيحة	٠.٨٠٩	٠.٧٠١	٠.٧٠٩
٣	ـ توافق السلوك الحياتي مع التعاليم الديني	٠.٦٧٣	٠.٦٧٨	٠.٦٩٨
٤	البطاقة ككل	٠.٧٦٥	٠.٨٧٣	٠.٧٦٥

وبذلك اصبحت البطاقة فى صورتها النهائية تتكون من ثلاثة مجالات رئيسية و ٧ معايير في ٣٧ مؤشر.

مقياس الصمود النفسي للطلاب المعوقين سمعياً .

بعد الإطلاع على الأبحاث والدراسات التي تناولت الصمود النفسي (شراب ، ٢٠١٨ & البلاتى ، ٢٠١٧ & شاهين ، ٢٠١٣ & Windle , Bennett and. Noyes, 2011) قام الباحث بإعادة بناء العبارات وصياغتها للتناسب مع أهداف البحث وإجراءاته وذلك وفقاً للخطوات التالية :.

- **الهدف من المقياس : يهدف المقياس إلى قياس مدى قدرة المعوقين سمعياً على التعايش الإيجابي مع ضغوط العمل والقدرة على استخدام مهاراتهم الانتقالية ووعيهم الديني في تحقيق نواتج إيجابية تتمثل في الهناء الذاتي والاستقرار النفسي والتفاعل الإيجابي أثناء العمل .**
- **مصادر بناء المقياس : تم بناء المقياس اعتمادا على الدراسات والأدبيات التي تناولت مقياس الصمود النفسي (شراب ، ٢٠١٨ & البلاتى ، ٢٠١٧ & شاهين ، ٢٠١٣ & Windle , Bennett and. Noyes, 2011) ، وتم الاستفادة منها في اقتباس بعض العبارات وتوظيفها في تحقيق هدف البحث ، وقد تكون المقياس من ٣٧ عبارة موزعة على أربع أبعاد رئيسية كالتالي :.**

١. **البعد الأول:الإرادة والتحدي : وهو يقيس قدرة الطالب على تقبل ذاته وتقبل الآخرين أثناء العمل ، وقدرته على تقبل المشاعر السلبية من رؤسائه في العمل والتعامل معها ، والمرونة في مواجهة مشكلات العمل ، وقد تكون هذا البعد من ١٠ عبارات .**
٢. **البعد الثاني : الكفاءة الشخصية : وهو يقيس فكرة الشخص صاحب الإعاقة السمعية عن نفسه ومدى قدرته على أن يؤدي مهام الوظيفة التي أختارها ، ومدى قدرته على مقاومة بعض الصعوبات التي تفرضها عليه إعاقته السمعية ، ومدى ثقته في قدرته على التغلب على الصعاب التي تواجهه ، وقد تكون هذا البعد من ١٠ عبارات.**

٣. البعد الثالث : التوجه نحو المستقبل : وهو يقيس مدى امتلاك الطلاب المعوقين سمعياً لخطط مستقبلية لتطوير قدراتهم وإمكانياتهم في الوظيفة التي يختارونها ، والبحث الدائم عن طرق لتطوير الذات المهنية في المستقبل ، وقد تكون هذا البعد من ١٠ عبارات .

٤. البعد الرابع : الاعتماد على الذات : وهو يقيس مدى قدرة الطلاب المعوقين سمعياً على الإعتماد على ذاتهم أثناء العمل سواء في تطوير الذات أو مواجهة المشكلات ، ومدى قدرته على التكيف الإيجابي مع الظروف التي تفرضها عليهم إعاقته السمعة ، وقد تكون هذا البعد من ٧ عبارات .

- عرض المقياس على السادة المحكمين : تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين للتعرف على مدى ملائمة المقياس من حيث الوضوح والبساطة ، والسلامة اللغوية ، وإضافة أو حذف ما ترونه سيادتكم ، وكانت آراء السادة المحكمين منحصرة في إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات ، وحذف ثلاث بعبارات من المقياس ، أما عدا ذلك فقد وجد اتفاقا كبير بين آراء السادة المحكمين وصلت إلى (٩٠%) على صلاحية المقياس للتطبيق ، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين للازمة .
- حساب صدق المقياس :. تم حساب صدق المقياس من خلال

حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل عبارة ودرجتهم الكلية على البعد الذي تنتمي إليه العبارة ، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٨٣) إلى (٠,٩٣) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ماعدا أربع عبارات تم حذفها .

حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في المقياس والدرجة الدرجة الكلية للمقياس ، وقد وجدت أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠٥) ما عدا العبارات ١٧،٨،٤ كانت دالة عند مستوى (٠,٠١) بينما كانت العبارات ٢، ٢٨ غير دالة ، وقد تم حذفهم .

- حساب معامل الثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق هى ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ، وإعادة التطبيق ، والتى تم تطبيقها على (١٠ طلاب بمدرسة الكنوز الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع) ثم أعيد التطبيق على الطلاب مرة أخري بعد شهر ، ويوضح الجدول التالى أن المقياس تتميز بنسب عالية من الثبات .

جدول (٥)

معامل ثبات مقياس الصمود النفسي

م	استمارة الملاحظة	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	إعادة التطبيق
١	الإرادة والتحدي	٠,٦٤٣	٠.٧٨٤	٠.٧٦٣
٢	الكفاءة الشخصية	٠.٧٨٣	٠.٦٧٨	٠.٦٧٨
٣	التوجه نحو المستقبل	٠.٧٣٢	٠.٧٦٠	٠.٦٩٨
٤	الاعتماد على الذات	٠.٧٨٣	٠.٦٧٩	٠.٧٠٨
٥	الدرجة الكلية للمقياس	٠.٧٨٩	٠.٧٨٩	٠.٧٨٤

وبذلك تكون المقياس في صورته النهائية من أربع أبعاد رئيسة تحتوى على ٣٧ عبارة .

إجراءات تنفيذ البحث .

- **تم مقابلة طلاب مجموعة البحث للاتفاق على أسلوب العمل، والهدف من البحث، وتعين منسق للمجموعة، وتعريف الطلاب بمواعيد الساعات المكتبية ، وأيام الخروج إلى الورش خارج المدرسة ، وكيفية التعامل خارج المدرسة ، ومناقشة الحد الأدنى من المهارات التكنولوجية المطلوبة للاشتراك في تجربة البحث .**
- **تم إنشاء مجموعة على تطبيق Whats App ومجموعة على Face book للتواصل بين مجموعة البحث والباحث لمناقشة بعض الإشكاليات التي تواجه الطلاب .**
- **التأكد من المتطلبات والتجهيزات اللازمة لتطبيق تجربة البحث لدى الطلاب .**
- **تطبيق الأدوات قبلياً على مجموعة البحث ، حيث تم تطبيق أدوات البحث قبلياً (استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على مهارات الحياة الانتقالية . بطاقة الوعي الديني . مقياس الصمود النفسي) بعد التأكد من مطابقة الشروط .**
- **تنفيذ تجربة البحث ، وتوجيه الطلاب إلى تنفيذ الأنشطة الموجودة في المواقف التعليمية.**
- **التطبيق البعدى لأدوات البحث والمتمثلة في (استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على مهارات الحياة الانتقالية . بطاقة الوعي الديني . مقياس الصمود النفسي) .**

نتائج البحث ومناقشتها .

للإجابة عن السؤال الثاني من البحث والذي نصه " ما أثر توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مقترحة للطلاب المعوقين سمعياً بمدارس الأمل الثانوية الفنية على تنمية مهارات الحياة الانتقالية لديهم لتأهيلهم مهنياً ؟

تمت الإجابة عن السؤال الثاني من خلال التحقق من صحة الفرض الأول والذي نصه " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في

التطبيقين القبلي و البعدي على استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على مهارات الحياة الانتقالية لديهم لتأهيلهم مهنياً لصالح التطبيق البعدى .

حيث تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدى لاستمارة الملاحظة لكل بعد على حدا وللاستمارة ككل ، وقد جاءت النتائج كالتالي :.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاستمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على مهارات الحياة الانتقالية لديهم في كل بعد على حدا والاستمارة ككل لتأهيلهم مهنياً

مهارات الحياة الانتقالية	نتائج التطبيق قبليا		نتائج التطبيق بعديا		درجة الحرية (ن-١)	متوسط الفروق م ف	مج ف ح٢	ت المحسوبة	ت الجدولية عند مستوى 0.05	مستوي الدلالة الإحصائية
	المتوسط لحساب ي (م)	الانحراف البعدي (ع)	المتوسط لحساب ي (م)	الانحراف البعدي (ع)						
المهارات الأساسية للتعليم	15	1.44	31	2,01	١٩	19	121	32.9	3,02	دالة
مهارات الإعداد للعمل أو المجال المهني	18	1.06	32	1.98		18	134	33.7		دالة
المهارات اللازمة للحياة بصفة عامة	16	1.23	34	1.90		16	114	28.7		دالة
الدرجة الكلية للإستمارة	49	2.03	97	2.34		53	793	37.9		دالة

يلاحظ من الجدول السابق إلى أن قيمة "ت " المحسوبة دالة في كل بعد من أبعاد استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على مهارات الحياة الانتقالية ، ودالة في الاستمارة ككل ، مما يدل على فاعلية توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم الواقف التعليمية المقترحة في تنمية مهارات الحياة الانتقالية للطلاب المعوقين سمعياً لتأهيلهم مهنية ، وبالتالي تم قبول الفرض الأول ، ويمكن تفسير ذلك من خلال:.

- **ساعد توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم المواقف التعليمية للطلاب المعوقين سمعياً على توفير مناخ مشجعاً للطلاب علي لزيادة ثقتهم في أنفسهم ، نتيجة لأن فلسفة**

اقتصاد المعرفة تقوم على استخدام الخبرة السابقة للطلاب وربطها بالمعرفة الجديدة ، مما ساعد على اشتراك جميع الطلاب في المواقف التعليمية ، مما عمل على تلاشى المعوقات التي تفرضها عليهم إعاقتهم السمع ، والقضاء على جميع المشكلات التعليمية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة إسماعيل (٢٠١٩) التي أشارت نتائجها إلى فاعلية استخدام اقتصاد المعرفة في العملية التعليمية في تنمية مهارات التفكير العليا للطلاب ، كما أن اقتصاد المعرفة يساعد على زيادة ثقة الطلاب في قدراتهم وإمكانياتهم من خلال تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلاب .

- استخدام اقتصاد المعرفة في تصميم المواقف التعليمية ساعد على تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب المعوقين سمعياً ، ومراعاة استعداداتهم وميولهم ، والتعامل المنظم والمخطط مع مشكلاتهم التعليمية ، ومراعاة استعداداتهم وميولهم ، والتعامل المنظم والمخطط مع مشكلاتهم التعليمية ، مما ساهم في زيادة إقبال الطلاب على مهارات الحياة الانتقالية ، مما ساهم في تنمية مهارات الحياة الانتقالية للطلاب المعوقين سمعياً ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة أحمد (٢٠١٠) التي أشارت إلى فاعلية تصميم مواقف تعليمية تتناسب مع ميول وقدرات الطلاب المعوقين سمعياً في تنمية المهارات المهنية للطلاب المعوقين سمعياً في مرحلة الإعداد المهني .
- أعتمد تصميم المواقف التعليمية المقترحة على إعطاء حرية كاملة للطلاب المعوقين سمعياً في الحصول على المعرفة عن المهنة التي تتناسب مع ميولهم ، كما تم الحرص على توفير مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تتسم بالبعد عن الرتابة والتقليدية ، كما تم الحرص على توضيح المعاني وإدراك المفاهيم والمهارات والقيم المحددة المرتبطة بطبيعة كل نشاط تعليمي وطريقة تنفيذه ، مما كان له أثر على تحسين أداء الطلاب في مهارات الحياة الانتقالية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة **Sharanjit** (٢٠١٩) التي أشارات أن اكتساب مهارات الحياة الانتقالية يعتمد على توفير أنشطة تعليمية للطلاب تتناسب مع ميولهم ورغباتهم ، وتوضح لهم طبيعة المهارة وأهدافها .
- الإعتماد على لغة الإشارة فى ترجمة المصطلحات المهنية الرئيسية كان له أثر كبير فى زيادة إندماج الطلاب فى البرنامج حيث ساعد ذلك على إزالة الكثير من اللبس والغموض لدى الطلاب فى الكثير من المصطلحات المهنية .

وبالنظر إلى درجات الطلاب على استمارة ملاحظة السلوكيات الدالة على مهارات الحياة الانتقالية في القياس القبلي والقياس البعدى نجد أن توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية ساعد الطلاب المعوقين سمعياً في تنمية مهاراتهم للحياة الانتقالية في كل بعد من أبعادها ، ويمكن تفسير ذلك :.

- **ساعد توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية للطلاب المعوقين سمعياً في تنمية المهارات الأساسية للتعليم وذلك من خلال تنمية المهارات المرتبطة بطبيعة عمليات التعلم ، وذلك من خلال تنمية قدرة الطلاب على الحصول على المعرفة ، وكيفية ربط المعرفة الجديدة بخبرات الطلاب السابقة ، كما ساهم المواقف التعليمية على النمو العقلي للطلاب المعوقين سمعياً ، وذلك يتفق مع نتائج دراسة فؤاد (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن استخدام اقتصاد المعرفة في العملية التعليمية يساعد على تنمية مهارات إستشراق المستقبل ، وتقدير العلم وجهود العلماء ، ويساعد على النمو العقلي للطلاب .**
- **ساعد توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم المواقف التعليمية للطلاب المعوقين سمعياً على تنمية مهارات العمل المهني ، وذلك من خلال تنمية المهارات العملية المرتبطة بالعمل الحرفي أو المجال المهني ، وذلك من خلال تصميم مواقف تعليمية تتناسب تساعد الطلاب على التعرف على المهن التي تتناسب مع قدراتهم ، ولا تحتاج إلى حاسة السمع ، كما تم الحرص أن تتضمن المواقف التعليمية على بعض النصائح التي تساعد على إثارة حماس الطلاب لكي يكونوا منتجين في المجتمع من خلال التركيز على المهارات المهنية الموجودة في مناهج الطلاب ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Fallon (٢٠١٠) التي أشارت نتائجها إلى أهمية استخدام اقتصاد المعرفة في تنمية مهارات العمل المهني .**
- **ساعد توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم المواقف التعليمية للطلاب المعوقين سمعياً في تنمية المهارات اللازمة للحياة بصفة عامة ، وذلك من خلال الاهتمام بتنمية مهارات التعامل مع المجتمع ، ومواجهة المواقف الجديدة ، وتنمية مهارات اتخاذ القرار ، وذلك بالاعتماد على تصميم مواقف حياتيه مشابهة وتوجيه الطلاب المعوقين سمعياً على السلوك الصحيح ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Clark and Duwe (٢٠١٥) التي أشارت إلى أن تنمية المهارات اللازمة للحياة يعتمد على تصميم مواقف تعليمية مشابه**

للواقع ، يتم من خلالها توجيه الطلاب إلى السلوك الصحيح .

- يمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية المرونة العقلية التي توفرها اقتصاد المعرفة ، حيث الطلاب مرتفعي القدرة على المرونة العقلية يكون لديهم نظرة مستقبلية إيجابية ، مما يساهم في زيادة إتقان الطلاب لمهارات الحياة الانتقالية ، حيث ينظر الطلاب إلى مهارات الحياة الانتقالية على أنها من أهم الوسائل لمواجهة الصعوبات التي تواجههم في المستقبل للدخول إلى سوق العمل .

ولحساب فاعلية توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية لتنمية مهارات الحياة الانتقالية للطلاب المعوقين سمعياً لتأهيلهم مهنياً ، تم استخدام معادلة الكسب المعدل ل " بليك " (Black)

جدول (٧)
دلالة الكسب المعدل لمجموعة البحث على استمارة ملاحظة السلوك الدالة على مهارات الحياة الانتقالية

البعد	النهاية العظمي	المتوسط القبلي (س)	المتوسط البعدي(ص)	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير
المهارات الأساسية للتعليم	٣٦	15	31	١.٣٢	كبير
مهارات الإعداد للعمل أو المجال المهني	٣٦	18	32	١.٤١	كبير
المهارات اللازمة للحياة بصفة عامة	٤٠	16	34	١.٢٥	كبير
الدرجة الكلية للإستمارة	١١٢	49	97	١.٣٤	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مقترحة لتنمه مهارات الحياة الانتقالية للطلاب المعوقين سمعياً لتأهيلهم مهنياً ، كبير ، ويمكن تفسير ذلك من خلال :.

- استخدام العديد من الإستراتيجيات التدريسية المرتبطة والمصممة لتدريس المواقف التعليمية المقترحة ، واستخدام لغة الإشارة كان له أثر في زيادة حجم تأثير المواقف التعليمية على تنمية مهارات الحياة الانتقالية ، وقد تم الحرص أن تكون هذه الإستراتيجيات مناسبة لخصائص الطلاب المعوقين سمعياً ، كما تم الحرص أن تلبي هذه الإستراتيجيات احتياجات المعوقين سمعياً ، كما أن تعدد الإستراتيجيات التدريسية ساعد

الطلاب على بذل أقصى طاقاتهم وإمكانياتهم لاكتساب مهارات الحياة الانتقالية ، حيث تم تقديم المواقف التعليمية بطرق مختلفة مثل العروض التوضيحية ، ولعب الأدوار ،والتعلم التعاوني ، والتعلم النشط ، والتعلم المقارن ،وقد تم تقديم المواقف التعليمية بدرجة صعوبة متفاوتة يتنافس فيها الطالب مع نفسه مما ساهم في زيادة أثر المواقف التعليمية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة حسين (٢٠٠٦) التي أشارت إلى أهمية تنوع طرق التدريس يساعد على تكيف الطلاب مع المواقف التعليمية المقدمة لهم ، مما يساهم في تحسن الأداء المعرفي والحركي والقيمي للطلاب .

- **حرصت المواقف التعليمية المقدمة للطلاب المعوقين سمعياً على مخاطبة نقاط القوة لدى الطلاب ، مثل مخاطبة حاسة البصر ، وتوفير بعض المقاطع المترجمة بلغة الإشارة ، وتوفير لغة سهلة وبسيطة ، مما ساهم في إثارة دافعية الطلاب لإكساب مهارات الحياة الانتقالية .**
- **تخطيط وتنفيذ المواقف التعليمية أعتمد بشكل كبير على التفاعل الديناميكي بين عناصرها ، وتقديمها في صورة ترتبط مع مواقف حياتية يومية يعيشها الطلاب ، ساهم في زيادة إقبال الطلاب على المواقف التعليمية ، مما ساهم في زيادة أثر المواقف التعليمية في تنمية مهارات الحياة الانتقالية للطلاب المعوقين سمعياً ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عثمان (٢٠٠٤) التي أشارت أن المواقف التعليمية يزيد أثرها إذا تم تخطيطها وتنفيذها بشكل يعتمد على وسائل تكنولوجية متعددة وأنشطة تعليمية تتناسب مع ميول وقدرات الطلاب .**
- **يمكن تفسير ذلك في ضوء النظرية السلوكية المفسرة للسلوك من خلال اعتقاد الطلاب في امتلاكهم لمهارات الحياة الانتقالية سوف يعزز من فرصهم في الحصول على فرصة عمل مناسبة لهم في المستقبل ، وأن امتلاكهم لمهارات الحياة الانتقالية سوف يجنبهم للكثير من الصعوبات والمشكلات التي تواجههم في المستقبل للدخول في سوق العمل ، مما كان له الأثر في زيادة أثر توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم المواقف التعليمية لتنمية مهارات الحياة الانتقالية للطلاب المعوقين سمعياً .**

للإجابة عن السؤل الثالث من البحث والذي نصه " ما أثر توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مقترحة للطلاب المعوقين سمعياً بمدارس الأمل الثانوية الفنية على تنمية الوعي الديني لديهم لتأهيلهم مهنياً ؟ "

تم الإجابة عن السؤال الثالث من خلال التحقق من صحة الفرق الثاني والذي نصه " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي لبطاقة الوعي الديني لتأهيلهم مهنياً لصالح التطبيق البعدى .

حيث تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة الوعي الديني لكل بعد على حدا وللبطاقة ككل ، وقد جاءت النتائج كالتالي .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الوعي الديني في كل بعد على حدا والبطاقة ككل لتأهيلهم مهنياً

الوعي الديني	نتائج التطبيق قبليا		نتائج التطبيق بعديا		درجة الحرية (ن-١)	متوسط الفروق م ف	مج ف ح٢	ت المحسوبة	ت الجدولية عند مستوى 0.05	مستوي الدلالة الإحصائية
	المتوسط لحسابي (م)	الانحراف البعدي (ع)	المتوسط لحسابي (م)	الانحراف البعدي (ع)						
الوعي بالنصوص الدينية وتفسيراتها الصحيحة	١٧	١.٠٧	٣٩	٢.٠٣	١٩	١٩	١٣٠	٢٩.٨٩	2.89	دالة
توافق السلوك المهني مع التعاليم الدينية الصحيحة	١٤	١.٣٢	٣٢	١.٥٦		١٥	١٢١	٢٨.٩٠		دالة
توافق السلوك الحياتي مع التعاليم الدينية الصحيحة	٢١	١.٢٠	٤٨	٢.٣١		٢٢	١٨٩	٣٢.٤٥		دالة
الدرجة الكلية للبطاقة	٥٢	١.٤٣	١١٩	٢.٢٣		٣٤	٢٣٤	٣٩.٢٣		دالة

يلاحظ من الجدول السابق إلى أن قيمة "ت " المحسوبة دالة في كل بعد من أبعاد بطاقة الوعي الديني ، ودالة في البطاقة ككل ، مما يدل على فاعلية توظيف اقتصاد المعرفة

في تصميم الواقف التعليمية المقترحة في تنمية الوعي الديني للطلاب المعوقين سمعياً لتأهيلهم مهنياً ، وبالتالي تم قبول الفرض الثاني ، ويمكن تفسير ذلك من خلال:.

- **تم توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم المواقف التعليمية لتنمية الوعي الديني لدى الطلاب المعوقين سمعياً على مراحل ، وقد كانت المرحلة الأولى مرحلة التهيئة وفيها تم شد انتباه الطلاب إلى أهمية التعرف على النصوص الدينية التي تحكم العلاقة بين الإنسان المسلم وجميع مجالات حياته ، ثم مرحلة الاكتشاف ، وفيها تم إثارة الطلاب نحو البحث عن النصوص القرائية والأحاديث النبوية المنظمة للعلاقة بين العامل والعمل، وأهم أحكام الشريعة للصم ، ثم مرحلة التقويم ، وفيها تم إثارة الطلاب نحو التعرف على مدى تطبيقهم لهذه النصوص في جميع مجالاتهم ، والتعرف على الفائدة التي تعود عليهم في حالة تطبيقها ، وقد كان لهذا بالغ الأثر في توعية الطلاب الصم بأهمية دور الدين في حياة الإنسان المهنية ، مما ساعد على تنمية الوعي الديني لدى الطلاب ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة سالم و عبد الرحمن (٢٠١٨) التي أشارت إلى فاعلية تقديم النصوص الدينية بصورة تظهر أهميتها للطالب ، ويتم ربطها بحياة الطالب الشخصية ، مما يساعد على تنمية وعي الطالب بهذه النصوص ، وبقاء أثرها في حياته الشخصية .**
- **حرص الباحث على تقديم النصوص الدينية ، التي تربط بحياة الطلاب الصم وتزيد من حماسهم ، مثل النصوص التي تدل على أن الله يساعد الإنسان المجتهد في عمله ، كما تم الحرص على تقديم النصوص الدينية التي تبشر بأن الله ينصر المجتهد ، وكل هذا ساعد على زيادة إقبال الطلاب على المواقف الدينية ، ومحاولة ربطها بحياتهم المهنية والشخصية بغية الفوز بالجوائز التي تعهد الله بها ، كما تم ترجمة النصوص الدينية إلى لغة الإشارة مما كان له أثر كبير فى تمسك الطلاب بهذه القيم .**
- **يساعد اقتصاد المعرفة على ربط المفاهيم الدينية الموجودة في ذهن الطلاب المعوقين سمعياً مع المفاهيم الجديدة ، مما كان له الأثر في زيادة تأثير المواقف التعليمية في تنمية الوعي الديني للطلاب المعوقين سمعياً ، كما تم الحرص على تبسيط المفاهيم الدينية وربطها بواقع الطلاب ، وتقريبها إلى أذهان الطلاب عن طريق استخدام المعرفة السابقة للطلاب المعوقين سمعياً ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة قاسم (٢٠١٧) التي أشارت إلى فاعلية ربط القيم الدينية بحياة الطلاب في تنمية القيمة الدينية لديهم .**

- **يمكن تفسير ربط الطلاب المعوقين سمعياً للقيم الدينية بالحياة المهنية وحياته الشخصية ، من خلال تطبيقات النظرية البنائية التي يتم التركيز فيها على أن الطالب هو الذي يبنى اتجاهاته ، وتري التعلم يحدث من خلال تفاعل الوسائل والأساليب التي يسلكها الطالب باستخدام مصادره العقلية والحسية ليصل إلى معرفة جديدة ، هذه المعرفة تتحول إلى سلوك .**

ولحساب فاعلية توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية لتنمية الوعي الديني للطلاب المعوقين سمعياً لتأهيلهم مهنياً ، تم استخدام معادلة الكسب المعدل ل " بليك " (Black)

جدول (٩)
دلالة الكسب المعدل لمجموعة البحث على بطاقة القيم الدينية

البعد	النهاية العظمي	المتوسط القبلي (س)	المتوسط البعدي(ص)	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير
الوعي بالنصوص الدينية وتفسيراتها الصحيحة	٤٨	١٧	٣٩	١.٤٥	كبير
توافق السلوك المهني مع التعاليم الدينية الصحيحة	٤٠	١٤	٣٢	١.٧٨	كبير
توافق السلوك الحياتي مع التعاليم الدينية الصحيحة	٦٠	٢١	٤٨	١.٥٢	كبير
الدرجة الكلية للبطاقة	١٤٨	٥٢	١١٩	١.٦٧	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية لتنمه الوعي الديني للطلاب المعوقين سمعياً لتأهيلهم مهنياً ، كبير ، ويمكن تفسير ذلك من خلال :.

- **ربط النصوص الدينية بموضوع مهم ومثير للطلاب المعوقين سمعياً وهو موضوع التأهيل المهني ، كان له أثر كبير في زيادة إقبال الطلاب المعوقين سمعياً على المواقف التعليمية ، والتعرف على حقوقهم في العمل ، وكيف أن الله تعهد بمساعدة أي إنسان يجتهد في سعيه للرزق ، مما كان له أكبر الأثر في زيادة فاعلية توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية على الوعي الديني للصم وضعاف السمع ، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة إسماعيل (٢٠١٩) التي أشارت نتائجها إلى فاعلية اقتصاد المعرفة**

في تنمية السلوك الإيجابي للطلاب ، من خلال ما يوفره اقتصاد المعرفة من التدريب على العديد من المهارات كالنقد وحل المشكلات والتحليل والاستنتاج ، وهو ما تم في المواقف التعليمية المقترحة من خلال تحليل النصوص الدينية وربطها بواقع الطلاب.

- يساعد اقتصاد المعرفة على توفير بيئة تعلم إيجابية تقوم على الحرية في التعبير على الرأي والتعاون والتسامح وترسيخ الاجتهاد في نفوس الطلاب ، مما ساهم في زيادة مناقشة الطلاب للكثير من النصوص الدينية التي كانت غير مفهومة لدى الطلاب ، وتم تفسيرها تفسير صحيح مما ساهم فى زيادة إقبال الطلاب على المواقف لاختبار معلوماتهم الدينية ، مما ساهم في زيادة أثر المواقف التعليمية في تنمية الوعي الديني لدى الطلاب ، وبقاء أثرها في نفوس الطلاب لأنها أصبح لها معنى في نفوسهم .
- تم تقديم الكثير من القصص الدينية بطريقة تتناسب مع خصائص الطلاب المعوقين سمعياً داخل المواقف التعليمية المقترحة التي تفسير الكثير من النصوص الدينية وتنمي لدى الطلاب الوعي الديني ، مما ساعد في زيادة فاعلية توظيف اقتصاد المعرفة في تنمية الوعي الديني للطلاب المعوقين سمعياً ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة عز الدين (٢٠١٠) التي أشارت أن من أهم العوامل التي تساعد على تنمية الوعي الديني هو ربط واقع الإنسان اليومي بالنصوص الدينية .
- ويمكن تفسير ذلك في ضوء النظرية السلوكية المفسرة للسلوك ، من خلال اعتقاد الطلاب أن إرضاء الله في تنفيذ جميع أوامر أثناء العمل ، وفى جميع مجالات حياتهم ، مما يساعدهم على أن يكونوا أشخاص ناجحين في العمل ، كما أن مراعاة الخالق يجعلهم يفوزون في الدنيا والآخرة ، فكلما زاد وعى الطلاب الديني كلما زاد تطبيقهم للتعاليم الدينية في حياتهم الشخصية أو حياتهم المهنية ، مما يجعلهم أكثر نحاج ، وأكثر سعادة ، وأكثر قدرة على مواجهة المشكلات التي تسببها لهم إعاقتهم السمعية .

للإجابة عن السؤال الرابع من البحث والذي نصه " ما أثر توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مقترحة للطلاب المعوقين سمعياً بمدارس الأمل الثانوية الفنية على تعزيز الصمود النفسي لديهم لتأهيلهم مهنياً ؟

تمت الإجابة عن السؤال الرابع من خلال التحقق من صحة الفرض الثالث والذي نصه " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الصمود النفسي لتأهيلهم مهنياً لصالح التطبيق البعدى . حيث تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الصمود النفسي لكل بعد على حدا وللمقياس ككل ، وقد جاءت النتائج كالتالي :.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الصمود النفسي للطلاب المعوقين سمعياً

الصمود النفسي	نتائج التطبيق قبليا		نتائج التطبيق بعديا		درجة الحرية (ن-١)	متوسط الفروق م ف	مج ف ح٢	ت المحسوبة	ت الجدولية عند مستوى 0.05	مستوي الدلالة الإحصائية
	المتوسط لحسابي (م)	الانحراف البعدي (ع)	المتوسط لحسابي (م)	الانحراف البعدي (ع)						
الإرادة والتحدي	١٥	١,١٢	٢٧	١.٩٠	١٩	١٤	١٢٩	٣٠.٩٠	2.36	دالة
الكفاءة الشخصية	١٢	١.٠٩	٢٣	١.٨٧		١٥	١٣٧	٣٢.٨٩		دالة
التوجه نحو المستقبل	١٣	١,٧٦	٢٢	٢.٠٩		١٤	١٣٠	٣٢.٠٩		دالة
الاعتماد على الذات	١١	١.٢٣	٢١	٢.٠٥		١٧	١٢٨	٣١.٩٧		دالة
الدرجة الكلية للمقياس	٥١	١.٧٨	٩٣	٢.٣٤		٣٠	٦٧٨	٣٨.٩٠		دالة

يلاحظ من الجدول السابق إلى أن قيمة "ت " المحسوبة دالة في كل بعد من أبعاد مقياس الصمود النفسي ، ودالة في المقياس ككل ، مما يدل على فاعلية توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم الواقف التعليمية المقترحة في تنمية الصمود النفسي للطلاب المعوقين سمعياً لتأهيلهم مهنية ، وبالتالي تم قبول الفرض الثالث ، ويمكن تفسير ذلك من خلال :.

- **تم توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مبنية على الكثير من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية والقصص الدينية التي تبث روح التحدي والصمود في نفوس الطلاب المعوقين سمعياً ، كما ان ترجمة هذه النصوص إلى لغة الإشارة ساعد على**

فاعليتها فى نفوس الطلاب ، كما تم تقديم بعض الشخصيات الدينية التي كانت تعانى من نوع من أنواع الإعاقة وكان لها دور كبير في بناء الدولة الإسلامية ، كما تم استخدام بعض النماذج العالمية في التاريخ الحديث التي كان لها دور كبير في التاريخ الحديث رغم إنها كانت تعانى من إعاقة ، كل ذلك ساهم في تنمية روح الإرادة والتحدي لدى الطلاب المعوقين سمعياً مما ساهم في تنمية الصمود النفسي لهم .

- ساهم توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية تسهم في تنمية مهارات الحياة الانتقالية في زيادة ثقة الطلاب المعوقين سمعياً في أنفسهم ، وزيادة نظرة الأمل والتفاؤل في المستقبل ، وزيادة نظرتهم المستقبلية في قدرتهم على أن يكون لهم دور في المجتمع ، وأن يختاروا الوظيفة التي تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم ، مما عزز الصمود النفسي لدى الطلاب المعوقين سمعياً ، ويتفق ذلك من دراسة شاهين (٢٠١٣) التي أشارت نتائجها أن بث روح الأمل والتفاؤل في نفوس المراهقين ذوى الإعاقة السمعية يعد من أهم مداخل تنمية الصمود النفسي لديهم .
- تخفيف الضغوط النفسية الملقاة الطلاب المعوقين سمعياً ، ساهم في زيادة الصمود النفسي لهم ، حيث تم توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية تساعد على تخفيف الضغوط النفسية الملقاة على الطلاب المعوقين سمعياً ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة شراب (٢٠١٨) التي أشارات نتائجها أن ضغوط العمل وعدم المساندة الاجتماعية من أهم أسباب ضعف الصمود النفسي لدى طلاب ومعلمي التربية الخاصة .
- ساهمت المواقف التعليمية المقترحة في زيادة التعايش بين الطلاب المعوقين سمعياً بعضهم لبعض ، كما ساهمت تنمية مهارات الحياة الانتقالية في زيادة التعايش المهني للطلاب المعوقين سمعياً ، مما ساهم في تنمية الصمود النفسي لهم ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Fallon (٢٠١٠) التي أشارت نتائجها إلى أن زيادة التعايش المهني من أهم العوامل التي تساعد على زيادة الصمود النفسي داخل العمل للصم وضعاف السمع .
- ويتفق ذلك مع نظرية النشاط الإدراكي والتي تؤكد على أن عقل الإنسان يلتقط المعلومات الثابتة من البيئة بما يتفق مع ما يتوقع الفرد رؤيته في سياق معطي ، إلا أنه لا يمكن أن تستشار مثل هذه العمليات على أساس التنبؤ ، ومثل هذا النوع من التنبؤ الإدراكي ينتج تصورات عقلية من خلال المقارنة بين المعلومات الواردة له من البيئة الخارجية

والمخططات التي كونها الفرد ، وهو ما حدث مع الطلاب المعوقين سمعياً حيث تم تقديم العديد من العلميات المعرفية التي تساعد على التنمية المهنية لهم ، كما تم تصميم الكثير من المواقف التعليمية التي تعتمد على خروج الطلاب إلى ورش مهنية ، مما ساهم في زيادة ثقة الطلاب المعوقين سمعياً في قدراتهم ، وربط ذلك بالواقع من خلال حسن استقبال المجتمع الخارجي للصم وضعاف السمع ، وقدرة الطلاب على أداء الكثير من المهارات المهنية ، كل ذلك ساهم في تنمية الصمود النفسي للطلاب المعوقين سمعياً.

ولحساب فاعلية توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية لتنمية الصمود النفسي للطلاب المعوقين سمعياً لتأهيلهم مهنياً ، تم استخدام معادلة الكسب المعدل ل " بليك " (Black)

جدول (١١)

دلالة الكسب المعدل لمجموعة البحث على استمارة ملاحظة السلوك الدالة على الصمود النفسي

البعد	النهاية العظمي	المتوسط القبلي (س)	المتوسط البعدي(ص)	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير
الإرادة والتحدي	٣٢	١٥	٢٧	١.٤٥	كبير
الكفاءة الشخصية	٢٨	١٢	٢٣	١.٢٦	كبير
التوجه نحو المستقبل	٢٨	١٣	٢٢	١.٣٢	كبير
الاعتماد على الذات	٢٤	١١	٢١	١.٣٠	كبير
الدرجة الكلية للمقياس	١١٢	٥١	٩٣	١.٤١	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مقترحة على تنمه الصمود النفسي لدى الطلاب المعوقين سمعياً لتأهيلهم مهنياً ، كبير ، ويمكن تفسير ذلك من خلال :.

- ساهم توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية للطلاب المعوقين سمعياً في زيادة الطموحات الفردية للطلاب ، عن طريق تنمية مهارات الحياة الانتقالية ، وإحساسهم بقيمتهم ودورهم في المجتمع ، كما ساهم توظيف اقتصاد المعرفي في زيادة إحساس الطلاب المعوقين سمعياً بقيمتهم في المجتمع ، كما ساهمت المواقف التعليمية المقترحة في مساعدة الطلاب المعوقين سمعياً على الانضباط الذاتي ، وبث روح المنافسة بين

الطلاب مما ساهم في العمل الجاد أثناء التدريب ، كل ذلك ساهم في زيادة اثر توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية في تنمية الصمود النفسي للطلاب المعوقين سمعياً ، ويتفق ذلك مع دراسة Marschark, Shaver, Nagle, and Newman (٢٠١٥) ، التي أشارت نتائجها إلى أن تنمية الطموحات الشخصية والعمل الجاد من أهم أدوات المجتمع في تنمية الصمود النفسي .

- كان جزء كبير من المواقف التعليمية المقترحة يعتمد على الخروج إلى سوق العمل والاختلاط مع المجتمع ، والتعامل مع أفراد عاديين من أصحاب الورش والأعمال ، وقد وجد الطلاب الكثير من الترحيب بهم مما ساهم في ارتفاع الخصائص الشخصية للطلاب المعوقين سمعياً ، وكسر الرهبة في الخروج إلى سوق العمل ، مما ساهم في زيادة أثر المواقف التعليمية في تنمية الصمود النفسي للطلاب المعوقين سمعياً ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Shirin. Antia,. and ,Kathryn(٢٠٠٩) أن الطلاب الصم الذين يدرسون بمدارس التعليم العام بولاية أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية ، لديهم صمود نفسي أعلى من الطلاب الصم الذين يدرسون في فصول مستقلة خاصة بالمعوقين سمعياً.
- ساهم استخدام المعرفة السابقة للطلاب المعوقين سمعياً في عملية التأهيل المهني في زيادة اندماج الطلاب في المواقف التعليمية وزيادة ثقتهم في قدراتهم وإمكانياتهم ، كما قدمت المواقف التعليمية مجموعة من الأنشطة التي تساعد على رفع قدرة الطلاب المعوقين سمعياً على تحديد الأهداف وتحقيقها ، مما ساهم في تحقيق الشعور بالكفاءة والأمل وقبول الذات والتحدي لدى الطلاب المعوقين سمعياً ، مما ساهم في زيادة فاعلية توظيف المواقف التعليمية المقترحة في تنمية الصمود النفسي لدى الطلاب المعوقين سمعياً ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Singer and Powers (٢٠١٣) التي أشارت أن تنمية الشعور بالكفاءة والأمل وقبول الذات والتحدي لدى الطلاب المعوقين سمعياً يساعد على تنمية الصمود النفسي لهم .
- ويتفق ذلك مع نظرية التعلم الموقفي ، والتي تري أن التعليم منفصل عن العالم الواقعي ، وهذا يعنى وضع الفكرة والفعل في مكان وزمان محددين ، حيث تستطيع المواقف

التعليمية المقترحة أن تقدم خبرات شبه واقعية تساعد على تنمية مهارات الحياة الانتقالية والوعي الديني والصمود النفسي للطلاب المعوقين سمعياً لتأهيلهم مهنياً.

التوصيات :

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج ، يوصى البحث بما يلي :.

- **تضمين مبادئ اقتصاد المعرفة بمناهج المعوقين سمعياً في مرحلة التأهيل المهني ، وذلك من خلال الاهتمام بتوجيه الطلاب نحو الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة ، وإتقان مهارات البحث العلمي ، وتنمية قيم العمل لديهم ، وتعزيز قيم الانتماء الوطني ، وتنمية مهارات التفكير العليا .**
- **تصميم برامج التأهيل المهني المطبقة في مدارس الثانوية الفنية للمعوقين سمعياً بطريقة تتناسب مع احتياجات الطلاب النفسية والاجتماعية ، وضرورة ربطها بسوق العمل ، والتركيز على المهارات المهنية اللازم لدخول الطلاب للسوق العمل .**
- **الاستعانة ببعض الخبرات العالمية في مجال التأهيل المهني للمعوقين سمعياً ، مثل تجربة سنغافورة وتجربة أستراليا أو أي تجربة ناجحة تتوافق مع البيئة المصرية ، وترجمتها وتجريبها في بعض المدارس ، وتعديلها وفق نتائج التجربة ، وتعميمها على المدارس .**
- **التوسع في استخدام المواقف العملية في تأهيل الطلاب المعوقين سمعياً ، ومساعدة الطلاب المعوقين سمعياً على الخروج إلى سوق العمل من خلال تصميم مواقف تعليمية خارج المدرسة ، بهدف مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات المهنية من بيئة العمل ، وكذلك كسر حاجز الخوف بين المعوقين سمعياً وبيئة العمل .**
- **ترجمة المصطلحات المهنية والنصوص الدينية إلى لغة الإشارة ، للمساعدة على زيادة فهم الطلاب المعوقين سمعياً لها .**
- **إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات العملية حول أهم مهارات الحياة الانتقالية اللازمة للتأهيل المهني للمعوقين سمعياً ، ودراسة احتياجات سوق العمل ، ومحاولة إيجاد حلول واقعية للصعوبات التي تفرضها الإعاقة السمعية على الطلاب عند التدريب لاكتساب هذه المهارات .**
- **الاهتمام بتنمية الوعي الديني للطلاب المعوقين سمعياً ، ومحاولة تفسير النصوص الدينية تفسير صحيح وربطها بواقع وحياة الطلاب ، بحيث يكون لهذه الطلاب أثر حقيقي على سلوكهم المهني ، كذلك ربطها بحياة الطالب الخاصة ، واستخدامها كوسلية لتنمية الصمود النفسي ، وتقبل الطالب لإعاقته السمعية .**

- **الاهتمام بالصمود النفسي في عملية التأهيل المهني للطلاب المعوقين سمعياً ، ومساعدة الطالب على مواجهة مشكلات العمل ، وامتصاص الصدمات ، وتنمية ثقته في ذاته وإمكانياته ، وضرورة تطبيق برامج تنمية الصحة النفسية والتأهيل النفسي في مدارس المعوقين سمعياً .**
- **الاستعانة بمعلمين متخصصين ومترجمين للغة الإشارة للتدريس للطلاب المعوقين سمعياً في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع ، وخاصة في المرحلة الثانوية الفنية .**
- **التوسع في دراسة المهن المناسبة للصم وضعاف السمع ، والمهارات الحياة الانتقالية ، والوعي الديني ، والصمود النفسي ، والعمل على إيجاد حلول واقعية للصعوبات التي تواجه إلحاق المعوقين سمعياً بسوق العمل ، أو عدم الاستمرار في المهنة التي يختارونها رغم نجاحهم في البداية .**
- **الاعتماد على المعرفة السابقة للطلاب في بناء برامج التأهيل المهني ، والاعتماد على ميول الطلاب ورغباتهم في تحديد المهنة التي تقوم المدرسة بتأهيلهم للالتحاق بها .**

القيمة التربوية للبحث .

- **يمثل البحث اتجاه تربوياً مهم وهو الاعتماد المعرفة السابقة ، في إكساب الطلاب خبرات ومهارات جديدة ، حيث تم في هذا البحث تصميم مواقف تعليمية وفق اقتصاد المعرفة معتمداً على المعرفة السابقة للطلاب المعوقين سمعياً ، كما تم الاهتمام بأن يتم تصميم هذه المواقف التعليمية وفق ميول ورغبات الطلاب ، وتلبي احتياجاتهم المهنية والدينية والنفسية ، كما تم الاستعانة بلغة الإشارة فى ترجمة المصطلحات المهنية والدينية والنفسية .**
- **يعمل البحث على تحقيق مبدأ تربوي مهم ، وهو ربط التعليم النظري بالبيئة العملية ، حيث تم الاعتماد في عملية التأهيل المهني للطلاب المعوقين سمعياً ، علي مجموعة من المواقف التعليمية داخل ورش المدرسة وخارج المدرسة في بيئة العمل الحقيقية ، مما ساعد على ساعد على زيادة أثر هذه المواقف في تأهيل الطلاب مهنياً .**
- **يحقق البحث هدف ديني وسياسي مهم وتسعى الدولة بجميع مؤسساتها لتحقيقه ، وهو مبدأ تجديد الخطاب الديني ومكافحة التطرف الديني ، وربط الدين بحياة الطلاب المعوقين سمعياً ، حيث هدف البحث إلى ربط النصوص الدينية التي تدعو إلى الأمانة و التحدي ، والصبر ، والاجتهاد ، والعمل الجاد ، بعملية التأهيل المهني للطلاب ، مما كان له أثر**

في سلوك الطلاب المهني والحياتي ، مما ساعد على تأهيل الطلاب مهنياً في ضوء تعاليم الدين الإسلامي .

- **يهتم البحث بمبدأ مهم من مبادئ التأهيل المهني ، وهو مبدأ التأهيل النفسي للعامل ، ومواجهة الضغوط النفسية التي يتعرض لها المعوقين سمعياً أثناء العمل ، حيث قدم البحث مجموعة من المواقف التعليمية التي تهدف إلى تنمية الصمود النفسي للطلاب المعوقين سمعياً ، ومساعدتهم على مواجهة المشكلات التي تواجههم أثناء العمل ، مما يساهم فى مواجهة مشكلة كبيرة تواجه المعوقين سمعياً وهو مشكلة عدم الاستمرار في العمل نتيجة الضغوط .**
- **يساعد البحث على تحقيق رؤية سياسية تتمثل في إدماج فئة المعوقين سمعياً في المجتمع ، والاستفادة من قدراتهم وإمكانياتهم ، وإعادة تأهيلهم بما يتناسب مع قدراتهم وفق ظروف العمل ، كما يساهم البحث في زيادة الثقة بين المجتمع والمعوقين سمعياً ، وذلك من خلال استيعاب المعوقين سمعياً في بيئة العمل ، وتنمية مهارات الصم المهنية.**
- **يحقق البحث هدف تربوي مهم ، وهو الاستفادة من النظريات والبرامج التعليمية التي أثبتت نجاحها عالمياً ، ومحاولة تطبيقها فى البيئة التعليمية المحلية مع إجراء بعض التعديلات فى ضوء توجهات وخصائص البيئة المحلية ، وهو اقتصاد المعرفة الذي أثبت نجاحه في جميع التجارب العالمية السابقة ، حيث قدم البحث مجموعة من المواقف التعليمية معتمدة على اقتصاد المعرفة ، بهدف تنمية مهارات الحياة الانتقالية والوعي الديني والصمود النفسي لتأهيل الطلاب المعوقين سمعياً مهنياً .**

البحوث المقترحة .

- **فاعلية برنامج تدريبي قائم على اقتصاد المعرفة في تنمية قيم العمل ومهارات التفكير التشعيبي والتواصل الاجتماعي لدى الطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الثانوية المهنية .**
- **تطوير مقررات التعليم الثانوي الفني في ضوء الاحتياجات المهنية والنفسية لطلاب المدرسة الثانوية الفنية المعوقين سمعياً لتأهلهم مهنياً وفق احتياجات سوق العمل .**
- **برنامج تدريبي قائم على الخبرات العالمية لتنمية المهارات المهنية لمعلمي المدرسة الثانوية المهنية للصم وضعاف السمع .**
- **تخطيط مواقف تدريبية لخريجي المدرسة الثانوية للصم للتدريب لتنمية مهارات الصمود النفسي وتحمل ضغوط العمل لديهم .**

- **تجديد الخطاب الديني وتنمية الوعي للصم وضعاف السمع في ضوء متطلبات التأهيل المهني لهم .**
- **دور اقتصاد المعرفة في تعزيز قيم العمل لدى طلاب المدرسة الثانوية المهنية للصم وضعاف السمع .**
- **الوعي الديني وعلاقتها بالصمود النفسي في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلاب المعوقين سمعياً في المرحلة الثانوية المهنية .**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو النور ، محمود أبو النور . (٢٠١٥) . تطوير برامج التأهيل المهني للمعاقين سمعياً بمصر على ضوء خبرات بعض الدول " دراسة مقارنة " ، كلية التربية جامعة بورسعيد ، مجلة العلوم التربوية ، ١٧ (١) ، ١٢٩-١٧١ .
- أبو زيد ، أمانى عبد الحميد . (٢٠١٧) . برنامج تدريبي مقترح في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب معلمي البيولوجي ، جامعة عين شمس ، المجلة المصرية للتربية العملية ، ٢٠ (٥) ، ١-٤٥ .
- أبو زيد ، صلاح محمد . (٢٠١٦) . وحدة مقترحة لتنمية أبعاد اقتصاد المعرفة وبعض المهارات الحياتية من خلال منهج الجغرافيا لطلاب الصف الأول الثانوي ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مجلة الدراسات الاجتماعية ، ٨٠ (١) ،٦١٦-٦٥٢ .
- أحمد ، سناء محمد . (٢٠١٧) . متطلبات اقتصاد المعرفة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائى ودرجة امتلاك المعلمين لها ، كلية التربية جامعة أسيوط ، مجلة كلية التربية ، ٣٣ (٧) ، ٥٩٦-٦٤٥ .
- أحمد ، منى حمودة . (٢٠١٣) . فاعلية إستراتيجية مقترحة في تدريس مقرر تخطيط وغدارة الإنتاج لتنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر والتحصيل المعرفي لدى طلبة المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية ، رابطة علم النفس والصحة النفسية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٣٨ (٣) ، ٢٩٤-٣٨٨ .
- إسماعيل ، سماح محمد . (٢٠١٩) . برنامج في الفلسفة قائم على إستراتيجيات اقتصاد المعرفة لتنمية مهارات التفكير على الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مجلة الدراسات الاجتماعية ، ١١٢ (١) ، ٦٩-١١٠ .
- الأعسر ، صفاء أحمد . (٢٠١٠) . الصمود النفسي من منظور علم النفس الإيجابي، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مجلة الدراسات النفسية، ٧٧ (١) ، ٦٠-٩٢ .
- البطوش ، مصلح عبد الله و الدرابكة ، محمد مفضل . (٢٠١٦) . تقييم برامج التأهيل المهني وفق المعايير الدولية لضمان الجودة المقدمة لذوى الاعاقة البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المدربين ، كلية علوم الإعاقة والتأهيل ، مجلة التربية الخاصة ، ١٦ (١) ، ٢١٥-٢٥٣ .

- البلاتى ، أسماء مسعود . (٢٠١٧) . التنبؤ بالصمود النفسي من خلال المساندة الاجتماعية وجودة الحياة لدى المعوقين حركياً كلية التربية جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ١٧٥ (٢)، ٢٢١-٢٦٠.
- الزيادي ، مروة مختار . (٢٠١٢) واقع التعليم قبل الجامعي للصم في مصر في ضوء الخبرات العالمية (دراسة تقويمية) ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا للتربية : جامعة القاهرة .
- السيد ، آيات محمد . (٢٠١٢) . فاعلية التعلم القائم على المشكلة في تنمية بعض مهارات العمل بالمشروعات الصغيرة والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب الثانوي التجاري المتقدم ، رسالة ماجستير : كلية التربية جامعة المنصورة .
- العبيدى ، مظهر عبد الكريم . (٢٠١٢) . اثر برنامج إرشادي مقترح في تنمية الوعي الديني لدى الطلاب المتفوقين، المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين " شباب مبدع إدارة واعدة – المجلس العربي للموهيين والمتفوقين " ، (١) ، ٤٠٧-٤٩٧ : الأردن .
- بني أرشيد ، عبد الله محمد . (٢٠١٧) . أثر برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الحياتية في خفض الغضب وزيادة الرضا عن الحياة لدى المراهقين ، جامعة الشارقة ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ١٤ (٢) ، ٣٦٨-٣٩٦ .
- حامد ، إسلام محمد . (٢٠١٦) . إسهام خدمات الرعاية الاجتماعية بمراكز التكوين المهني في تنمية الموارد البشرية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعية ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، ٥٥ (١) ، ٣٤٢-٣٦٣ .
- حسين ، محمد كمال . (٢٠٠٦) . فاعلية بعض الأساليب المستخدمة في تكييف الموقف التعليمي لخصائص المتعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية جامعة حلوان.
- حسين ، منى حمودة . (٢٠١٠) . فعالية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية المهارات الحياتية اللازمة لطلبة المدرسة الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع لتأهيلهم مهنياً، مجلة التربية ، كلية التربية جامعة الأزهر ، ١٤٤ (٧) ، ٢٦٣-٣٢٥ .
- سالم ، خضرة عبدا لحميد و عبد الرحمن ، فايزة أحمد . (٢٠١٨) . فاعلية دورة التعلم الخماسية في تنمية التصورات المعرفية عن مفهوم تجديد الخطاب الديني ومستوى الوعي به لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأزهر ، كلية التربية جامعة طنطا ، مجلة العلوم التربوية ، ٧١ (٣) ، ١١٤-١٧٥ .
- سليمان ، خالد رمضان . (٢٠١٢) . نموذج مقترح لتفعيل دور مراكز التأهيل المهني للمعاقين في التدريب والتشغيل في ضوء الاتجاهات العالمية ، كلية التربية جامعة المنصورة ، مجلة كلية التربية ، ٧٨ (٣) ، ٤٥٣-٥٠٦ .

- شاهين ، عونى معين و النواوى ، محمود سالم . (٢٠٠٩) . مبادئ التأهيل المرتكز على المجتمع " مرشد تنظيمي وعملي ، الشروق للنشر والتوزيع : عمان .
- شاهين ، هيام أحمد . (٢٠١٣) . الأمل والتفاؤل مدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع ، كلية التربية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ٩ (١) ، ١٥٩-١٧٧ .
- شحاتة ، حسن سيد . (٢٠١٠) . التعليم الإلكتروني وتحرير العقل " أفاق وتقنيات جديدة للتعليم ، دار الفكر العربي : القاهرة .
- شحاتة ، حسن و معوض ليلي (٢٠١٨) التعليم للإبداع وصناعة المبدعين ، الدار المصرية اللبنانية : القاهرة .
- شراب ، عبد الله عادل . (٢٠١٨) . الصمود النفسي وعلاقته بضغوط العمل من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة، جامعة القدس المفتوحة، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، ٢١ (٧) ، ١٠٢-١١٥ .
- صالح ، قاسم حسين . (٢٠٠٨) . الأمراض النفسية والانحرافات السلوكية ، دار دجلة للنشر والتوزيع : عمان .
- عبد الرسول ، محمود أبو النور . (٢٠١٥) . تطوير برامج التأهيل المهني للمعاقين سمعياً بمصر على ضوء خبرات بعض الدول (دراسة مقارنة) ، كلية التربية جامعة بورسعيد ، مجلة العلوم التربوية ، ١٧ (١) ، ١٢٩-١٧١ .
- عبد السميع ، وردة محمد . (٢٠١٤) . الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لدى الطالبة الجامعية ، رسالة ماجستير ، كلية النبات : جامعة عين شمس .
- عبد العزيز ، هالة فكرى . (٢٠١٠) . تحديث البيئة التربوية للمعاقين سمعياً بمدارس الصم وضعاف السمع في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية : جامعة القاهرة .
- عبد المعطى ، عبد الباسط محمد . (٢٠٠٧) . اغتراب الوعي الديني لدى المصرين ، كلية التربية جامعة الزقازيق ، مجلة كلية التربية ، ٤٠ (١) ، ١٧-٢٨ .
- عبيدات ، روحي مروح . (٢٠٠٧) مستوى أداء الموظفين ذوى الإعاقة السمعية في أماكن العمل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية : الجامعة الأردنية .
- عثمان ، وفاء محمد . (٢٠٠٤) . تخطيط مواقف تعليمية في الاقتصاد المنزلي وقياس فعاليتها في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة حلوان .

- عز الدين ، إسلام محمود . (٢٠١٠) . المتطلبات التربوية للخطاب الديني الإسلامي في ظل التحديات العالمية المعاصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة سوهاج .
- عطا ، حسنين على . (٢٠١٣) . تطوير التأهيل المهني للصم بالمرحلة الثانوية الفنية في ضوء الخبرات العالمية ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- عمر ، صالح عمر . (٢٠١٨) . مفهوم الوعي الديني والتوعية وأهميتها ، كلية التربية جامعة أم الفري ، مجلة العلوم التربوية ، ٣٤ (٢) ، ٣٤-٧٨ .
- غريب ، أيمن و علان ، على . (٢٠١٨) . أثر السلوك الديني على التكيف النفسي والاجتماعي عند الأشخاص الصم في المملكة الأردنية الهاشمية، جامعة النجاح، مجلة العلوم الإنسانية ، ٣٢ (٦) ، ١٠٨٦-١١١٠ .
- فؤاد ، هبة سيد . (٢٠١٨) . برنامج مقترح في العلوم في ضوء توجهات الاقتصاد المبنى على المعرفة لتنمية مهارات إستشراق المستقبل وتقدير العلم وجهود العلماء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، كلية التربية جامعة عين شمس ،مجلة العلوم التربوية ، ٤٢ (١) ، ١٨٠-٢٤٣ .
- قاسم ، سالى صلاح . (٢٠١٧) . فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفكير الناقد والوعي الديني لتحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب الموهوبين بالجامعة ، مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس ، مجلة الإرشاد النفسي ، ٥١ (١) ، ٦٩-١٤٧ .
- قطايف ، أسماء جمال . (٢٠٠٨) . أحكام الصم والبكم والعمى في العبادات " دراسة فقهية مقارنة " ، رسالة ماجستير ، كلية الشريعة والقانون ، الجامعة الإسلامية : غزة .
- محمود ، منال محمود . (٢٠١٧) . برنامج مقترح في الاقتصاد المعرفي في ضوء التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة لتنمية مفاهيم الاقتصاد المعرفي لدى طلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ٢٢٩ (١) ، ١-٤٣ .
- مصطفى ، فهيم محمد . (٢٠٠٥) . الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، دار الفكر العربي : القاهرة .
- مؤتمر التعليم في مصر .(٢٠١٧) . نحو حلول إبداعية ، المؤتمر الأول : القاهرة .
- ناصف ، محمد أحمد . (٢٠١٨) . دراسة مقارنة لدور الجامعة في التحول إلى اقتصاد المعرفة في كل من كندا وسنغافورة وإمكانية الإفادة في مصر ، كلية التربية جامعة الزقازيق ، مجلة دراسات تربوية ونفسية ، ٩٨ (١) ، ١٢٧-٢٨٣ .

- هاشم ، هبة محمد . (٢٠١٥) . برنامج تدريبي مقترح قائم على اقتصاد المعرفة لتنمية المهارات الأدائية لمعلمي الدراسات الاجتماعية ومهارات توليد المعلومات لدى تلاميذهم ، كلية التربية جامعة عين شمس ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ٦٧ (١) ، ٢٣٨-٣٢٣ .

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- .Davis , O . (2012) . Today's Educational Situation Which ? Why? What Possible Consequences?, Journal of Curriculum &Supervision , 37(2) , 96-154.
- Bentti , C and Kambourpoulos , K . (2016) Affect- regulated indirect effects of trait anxiety and trait resilience on self-esteem. Personality and Individual Differences, 56 (1) , 127-189 .
- Butterwick , S and Benjamin , A . (2016) . The road to employ ability through personal development : a critical analysis of the silences and ambiguities of the British Columbia (Canada) Life Skills Curriculum , International Journal of Lifelong Education , 45 (2) ,140-198 .
- Clark, V and Duwe, G. (2015) . An Outcome Evaluation of a Prison-Based Life- Skills Program: The Power of People. International Journal Of Offender Therapy & Comparative Criminology, 59 (4) , 384-405.
- Clynnfox , H . (2012) . Creating Dreading Drug . Free School and Communities , Comprehensive Approach , NEW York : Harper Collins Publishers , INC.
- Curwen , M and Calfee, R . (2010) . Increasing Teachers Met cognition Develops hearing impaired Higher Learning during Content Area Literacy Instruction : Findings the Read-Write Cycle Project , Issues in Teacher Education , 19 (2) , 601- 673 .
- Differences , N. (2018) . The future of Executive – Skills Coaching and Behavioral Science in programs that Serve Teens and Young Adults, Center for applied behavioral Science at mdrc.
- Fallon, C. (2010). School factors that promote academic resilience in urban Latino high school students, copyright, Ph.D., Loyola university, CHICAGO.
- Flmian, N . (2016) . Social rapport and occupational in racial educational deaf and hard of hearing children , Journal Special Education, 54 (1) , 276-302.
- Hadjikakou K and Stylianou, G . (2018) . The academic and social inclusion of oral deaf and hard of hearing children in Cyprus secondary general education: in vest gating the perspectives of the stakeholders. European Journal of special Needs Education , 29 (2) , 17-45 .

- Hegner , F . (2012) . Life Skills Across , the Curriculum Combined Teacher , Student , Manual Department , General Academic Education , Country of Publishing , U.S.A , NEW Jesy .
- Janes , S . (2018) Building Your Carper , A Guide to your future , ERIC, 33 (1) , 679-723 .
- Joseph , P and Alex , F (2014) . Punitive psychology in practice Hoboken, Journal of deaf and hard of hearing, 23 (1), 999-1021 .
- Machuca , P . (2010) . Resilience and unemployment: exploring risk and protective influences for the outcome variables of depression and assertive job searching , journal of Employment Counseling, 44 (1) , 115-145
- Macnamra , H . (2015) . Life Skills Appositive Approach, Human Horizons Series : London .
- Marschark, M., Shaver, D., Nagle, K. and Newman, L. (2015). Predicting the academic achievement of deaf and hard-of-hearing students from individual, household, communication, and educational factors. Journal Exceptional Children, 81(3), 350-369.
- Novotny, J. (2011). Academic resilience: Academic success as possible compensatory mechanism of experienced adversities and various life disadvantages. New Educational Review. 23, 1, 91- 101.
- Panayiotis, A and Christiana, A.(2007).The development of inclusive practices as a result of the process of integrating deaf/hard of hearing students, European Journal of Special Needs Education, ٤٥ (1) , 451-501 .
- Rooney , D and Ninan , P . (2015) . Hand book on the knowledge economy , Comparative Education , 57 (3) , 259-301 .
- Scott , W . (2012) . A conceptual Model for teaching Critical Thinking in a knowledge Economy m Education Technology , 53(3) , 673-712 .
- Sharanjit, U . (2019) . Disability Workplace characteristics and job satisfaction , International Journal of Manpower , 26 (4) ,336-349 .
- Shirin D. Antia,B. and ,Kathryn H.(2009). Academic Status and Progress of Deaf and Hard-of-Hearing Students in General Education Classrooms. Journal of Deaf Studies and Deaf Education 14 (3),294-311.
- Singer , D and Powers, G . (2013) . Resilience in response to life stress ; the effects of coping style and cognitive hardiness. personality and individual Differences 34 (1), 34-95.
- Snape , J and Miller , D . (2018) . A challenge of living ? Understanding the psycho-social processes of the child during primary –secondary transition though resilience and self-esteem Educational Psychological Review, 45 (2) , 1-56 .

- Taylor K and Jayne , D . (2013) Foundations in Nursing and Health Care Study Skills in Health Care , United Kingdom , British Library .
- Windle ,G. Bennett, K and Noyes, J. (2011) :A methodological review of resilience measurement scales. Health and Quality of life Outcoms Biomed central ,9(8), 1-18 .